

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنا عابد ما عبدتم

إن على المؤمنين (أعزهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر. ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار إلى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكتبوا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتفوا بالشعائر التي تحيي ذكره وتذكر آياته (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لا يراه من المظالم والفساد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقوم العدل بين عباد.

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله)

قطوف

وَأَيُّهُ عَلَيْهِمْ صَلَواتُهَا
وَأُولَئِكَ قُطُوفُهَا تَدْبِيراً



12
صفحة

اسبوعية - ثقافية - دينية

تطبع في دائرة البحوث والدراسات
في الديوان وتوزع مجاناً

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

معمّدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (٣١٣) - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠١٢

الافتتاحية

الصبر مفتاح النجاة

إن الصبر يشكّل حجر الزاوية في بناء الشخصية المؤمنة، وقد أكدت النصوص الروائية على مكانته العظيمة في تحقيق النجاة والفلاح. كما أن هذا المفهوم يتطّلع مع ما توصل إليه علم النفس الحديث في فهم التكيف النفسي والروية.

وفي ظلّ تحديات الحياة المعاصرة، يصبح الصبر ضرورة ملحة...
تواجه النفس الإنسانية في مسيرتها الحياتية تحديات متعددة، تتراوح بين الضغوط اليومية، والإلتعاضات الفردية، والتقلبات الاجتماعية، مما يجعلها عرضة للاضطراب والقلق والانفعال. وفي خضم هذه التحديات، تبرز إشكالية جوهرية تتمثل في قدرة الإنسان على الثبات والاستمرار دون أن ينحرف عن جادة الصواب.

ومن هنا تتجلى أهمية خلق الصبر بوصفه أحد الركائز الأساسية في البناء الأخلاقي والروحي للإنسان المؤمن. وتقوم أطروحة هذا البحث على أن الصبر، كما عرضته النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، يمثل نظاماً متكاملًا لإدارة الضغوط والانفعالات، ويتقاطع

بوضوح مع ما توصل إليه علم النفس الحديث في مفاهيم التكيف النفسي والروية. إنبدأ القرآن الكريم بتأسيس هذا المفهوم في مواضع عديدة، منها قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضِعُوا ﴾، حيث جمع بين الصبر الفردي

والمصابرة الجماعية، مما يدل على أن الصبر ليس حالة سلبية، بل هو فعل إيجابي يتطلب مجاهدة مستمرة.

ومن الناحية الفوقية، فإن مادة «صبر» تدر على الحبس والمنع، كما نكر ابن فارس في مقاييس اللغة، حيث أشار إلى أن الصبر هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، وذكر الجوهري في الصحاح أن الصبر هو تحمل الشدائد مع الثبات.

وهذا المعنى اللغوي ينسجم مع المفهوم الأخلاقي للصبر بوصفه قدرة على ضبط النفس أمام المثيرات المختلفة.

وعند الانتقال إلى التحليل النفسي، نجد أن الصبر يقارب مفهوم «الروية النفسية»، وهي قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط والتعافي من الصدمات. وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد الذين يتقنون بدرجة عالية من الروية النفسية، يكونون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات دون الوقوع في الاضطرابات النفسية.

وهذا يتطابق مع ما أشارت إليه الروايات في أن الصبر يؤدي إلى النجاة والفلاح.

وعند الانتقال إلى التحليل النفسي، نجد أن الصبر يقارب مفهوم «الروية النفسية»، وهي قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط والتعافي من الصدمات. وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد الذين يتقنون بدرجة عالية من الروية النفسية، يكونون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات دون الوقوع في الاضطرابات النفسية.

وهذا يتطابق مع ما أشارت إليه الروايات في أن الصبر يؤدي إلى النجاة والفلاح.

عمار الموسوي

بحضور الوكيل الإداري والمالي وعدد من المدراء العاميين...

دائرة إحياء الشعائر الحسينية تقيم مجلس عزاء بذكرى السنوية لفاجة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
بحضور الوكيل الإداري والمالي لديوان الوقف الشيعي المهندس حسين جبار اللامي، أقامت دائرة إحياء الشعائر الحسينية مجلس عزاء استنكاراً لفاجة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، وذلك صباح اليوم الاثنين على قاعة الديوان المركزية، ويتوجيه مباشرة من مدير عام الدائرة الأستاذ علاء القسام.

وشهد المجلس حضور عدد من الملاكات المتقدمة وموظفي الديوان، حيث استهل المجلس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ الحاج علي الخفاجي، أعقبها محاضرة دينية ألقاها فضيلة الشيخ هاشم الساعدي، استعرض فيها أبعاد هذه الفاجعة الأليمة وتداعياتها، إلى جانب تسليط الضوء على سيرة



الدولية الفاعلة ودول العالم ولا سيما الدول الإسلامية لكي يبذلوا قصارى جهودهم لإيقافها فوراً وإيجاد حل سلمي عادل للملف النووي الإيراني

مكتب السيد السيستاني (دام

ظله) - النجف الأشرف

البيان الصادر من مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بشأن استمرار العدوان العسكري على إيران

متابعة / قطوف

صدر مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بشأن استمرار العدوان العسكري على إيران فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم يتواصل العدوان العسكري على الأراضي الإيرانية منذ عدة أيام، وقد أتى لحد الآن إلى استشهاده أعداد كبيرة من المواطنين، وبينهم العديد من الأبطال المدافعين عن بلدهم وعشرات الأطفال وغيرهم من المدنيين الأبرياء، بالإضافة

إلى وقوع خسائر كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة. وقد اتسعت دائرة العمليات العسكرية المضادة - كما كان متوقعاً - لتشمل عدداً من الدول الأخرى، حيث تعرّض العديد من مناطقها ومرافقها للأذى

الدكتور حيدر الشمري يتفقد ويشيد بجهود إعمار مزار السفير الاول للامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
تفقد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري مشروع إعمار مزار السفير الأول عثمان بن سعيد العمري (رض) في العاصمة بغداد.

و خلال جولة ميدانية لتابعة سير العمل في المزار ، أشاد الدكتور الشمري بجهود الملاكات الهندسية والفنية العاملة على إعادة الشريعة وبالتنسيق مع لإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) وجهود الاتقان.

و العتبة المقدسة العباسية المشاركة ووجه سيادته دائرة المهندس المقيم في الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وبالتنسيق مع الدائرة الهندسية في الديوان بالاسراع في العمل مع الاتقان.

دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة توزيع 50 كسوة عيد على المتعفين تنفيذاً لشرط الواقف طالب خزعل

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
ضمن جهودها الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، نفذت دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة حملة لتوزيع كسوة العيد على الأيتام المتعفين، تنفيذاً لشرط الواقف طالب خزعل، وبرعاية كريمة من رئيس الديوان، وبتشريف مباشر من الوكيل الديني والثقافي ومدير عام الدائرة الدكتور ياسر مرتضى الكتبي.

وشملت الحملة توزيع (٥٠) كسوة عيد متكاملة على الأيتام، بواقع (٢١) كسوة للذكور و(٢٩) للإناث، بالتعاون مع هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي ودائرة التعليم



الديني والدراسات الإسلامية، في مبادرة تهدف إلى إدخال البهجة إلى قلوبهم مع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك. وتضمنت الكسوة ملابس كاملة ومتنوعة، في خطوة تعكس روح التكافل الاجتماعي وتعزز دعم العوائل المتعففة، لا سيما في هذه المناسبة الدينية التي تحمل معاني العطاء والتراحم. من جانبه، أكد مدير هيئة



بشؤونهم تمثل أولوية في عملها. وأضاف أن من أبرز مهام الهيئة تنفيذ شروط الواقفين وصرف الأموال وفق الموارد المحددة لها بدقة، مبيّناً أن هذه الحملة جاءت وفاء لشرط الواقف طالب خزعل وحرصاً على إيصال الدعم إلى مستحقيه. يُذكر أن عدد الأيتام المستفيدين بلغ (٥٠) يتوزعون على (١٢) مدرسة، بمشاركة فاعلة من دائرة التعليم الديني

مهند صالح
عمار الناظر
حسين الدراجي
محمد السالم

رافد حمزة
عادل كاظم
حارث ليث خويس
يوسف شاكر حمودي

ناصر هاشم خلف
عمار عدنان جلوب
عادل عبد الكريم حسن

التدقيق اللغوي
نضال عبيد جاسم

الإخراج الفني
احمد علي
المخطوطات
علي زبون الساعدي

هيئة
التحرير

جريمة هدم قبور البقيع .. مسح للذاكرة النبوية



الشيخ اكرم الخفاجي

الحمد لله رب العالمين .. اللهم صل على مُحَمَّدٍ وآل محمد . أعتذر مقدماً عن محاولة التنبيه إلى أمر بديهي يُفترض أن الجميع يسلم به كالعلم .. لكن واقعنا اليوم يضطرنا أحياناً إلى التذكير بالبدية ، وأحياناً إلى بذل الجهد لإقناع البعض بالمسلّمات .

فنحن نعاني من الإحتباس الحضاري بسبب تلوث الأخلاق ، وزيادة في ثاني أكسيد الحماسة ، وارتفاع بدرجات الجهل .

وعذراً لإحتداد مقدمتي لأنّي اكتب عن حادثة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) ، وهي حادثة أقل ما يقال عنها إنها نتيجة الجهل في فهم الحضارة الإسلامية بوجهها الصحيح .. فلا تخف من الشخص الذي لا يقرأ ، وإنما إحذر من الشخص الذي لا يفهم ما يقرأ .. فالشهادة تثبت انك متعلم ، لكنها لا تثبت أنك تفهم .. وهو ما عليه القوم !

فأحياناً يكون المظهر الخارجي لأولئك القوم على شكل إنسان ، ولكن المحتوى لديهم حديقة حيوانات .

يقول الإمام الحسن (ع) : الشاة أعدل من أكثر الناس ، تنزجر بصياح الراعي عن هواها ، والإنسان لا ينزجر بأوامر الله ورسوله .

فماذا أقول عن الذين دنسوا أرض البقيع ؟ .. أقول أولئك يحملون رؤوساً لا يستفاد منها إلا الحلاق ، أما في باطنها فجهل تستنكف الجيف أن تُضارِعها .

فكل شيء إذا كثر رخص ، إلا العقل إذا ازداد غلا .. سوى أولئك القوم الهادمون فيفعلون العكس ، فتأمل !

لما تسمع أو تقرأ لأي إمام من أئمة الهدى (عليهم السلام) فأنت لا ترى كلمات وإنما تسمع صوت الإيمان ، أو رحلة تهتدي بها في طرق الحياة .. ولا ينبغي لنا إلا البحث عنهم والاهتداء بهديهم .

يقول الإمام الباقر (عليه السلام) : من أصبح يجذُ بردُ حُبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم . قيل : وما بادئ النعم ؟ قال : طيب المولد .

ولو تتبعنا القرآن الكريم - كمسلمين - لرأينا أنّ القرآن الكريم يعظّم المؤمنين ويكرّمهم بالبناء على قبورهم - حيث كان هذا الأمر شائعاً بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام - فيحدثنا القرآن الكريم عن أهل الكهف حينما اكتشف أمرهم - بعد ثلاثمائة وتسع سنين - بعد انتشار التوحيد وتغلبه على الكفر .

ومع ذلك نرى انقسام الناس إلى قسمين : قسم يقول : ﴿ ... ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ... ﴾ تخليداً لذكراهم - وهؤلاء هم الكافرون - بينما نرى المؤمنين - التي انتصرت إرادتهم فيما بعد - يدعون إلى بناء مسجد على الكهف ، بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله : كي يكون مركزاً لعبادة الله تعالى .

فلو كان بناء المسجد على قبور الصالحين أو بجوارها علامة على الشرك ، فلماذا صدر هذا الاقتراح من المؤمنين ؟! ولماذا ذكر القرآن اقتراحهم دون نقد أو رد ؟! أليس ذلك دليلاً على الجواز ، ﴿ ... قال الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴾ .

فهذا تقرير من القرآن الكريم على صحّة هذا الاقتراح - بناء المسجد - ومن الثابت أنّ تقرير القرآن حجة شرعية . إن هذا يدل على أنّ سيرة المؤمنين الموحدين في العالم كله كانت جارية على البناء على القبور ، وكان يُعتبر عندهم نوعاً من التقدير لصاحب القبر ، وتبركاً به لما له من منزلة عظيمة عند الله ، ولذلك بُني المسجد وأصبحت

قبور أصحاب الكهف مركزاً للتعظيم والاحترام .

الجنة) ، قلت : بأبي وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، قال : (لا والله يا أبا موهبة ، لقد اخترت لقاء ربي ثم الجنة) .

ثم رجع رسول الله (ص) فبدأ به وجعه الذي قبض فيه . قام الوهابيون بتهديم قبور بقيع الغرقد مرتين :

الأولى : عام ١٢٢٠ هـ ، وكانت الجريمة التي لا تنسى عند قيام الدولة السعودية الأولى ، حيث قام آل سعود بأول هدم للبقيع ، وذلك عام ١٢٢٠ هـ ، وعندما سقطت الدولة

على يد العثمانيين أعاد المسلمون بناءها على أحسن هيئة من تبرعات المسلمين ، فبنيت القبب والمساجد بشكل فني رائع ، حيث عادت هذه القبور المقدسة محط رحال المؤمنين .

الثانية : عام ١٣٤٤ هـ ، حيث عاود الوهابيون هجومهم على المدينة المنورة مرة أخرى في عام ١٣٤٤ هـ ، وذلك بعد قيام دولتهم الثالثة ، وقاموا بتهديم المشاهد المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد تعريضها للإهانة والتحقير

بفتوى من وعظهم . فأين جريمة هدم القبور إذا فهمنا ما هو الإمام ؟ وكيف تكون روحه ؟ وكيف تكون قبورهم إذا طالها الهدم ؟ فعندما نُعطي الأئمة (عليهم السلام) المكانة الأولى في حياتنا تأخذ الأشياء الأخرى مكانها الصحيح .

أه يا بقيع الغرقد : أما أن لدموع الشيعة أن تروي عطش قبوركم ؟ فقد ظلمت القبور فظلمت النفوس ، ووحشة المكان تعكس وحشة القلوب .

نزل الدمارُ بها وغابَ جمليلها
كم كانَ سحرًا فجرها وأصيلها
تلك المنازل يا لسها من أيسة
طابت وطابَ ترابها ونزيلها

وروى ابن شبة عن أبي موهبة مولى رسول الله (ص) قال : أهني رسول الله (ص) من جوف الليل ، فقال : (إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي) ، فانطلقت معه ، فلما وقف بين أظهرهم قال : (السلام عليكم يا أهل المقابر ، ليهن لكم ما أصيحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها ، الآخرة شر من الأولى) ، ثم استغفر لهم طويلاً .

ثم قال : (يا أبا موهبة ، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي ثم

ولنعم ما قال الشاعر :

قل للذي أفتى بهدم قبورهم
أن سوف تصلى في القيامة نارا
أعلمت أي مرآق هدمتها
هي للمسلاك لا تزال مزارا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ .

شجاعة الصبر: حين يكون السلام ذروة البطولة

عزيز ملا هذال

لم يكن السلام بالنسبة للإمام علي مجرد استراتيجية سياسية، بل كان مبدأً ثابتاً ورؤيةً شاملةً ترى في الإنسان قيمةً ساميةً. لقد قدّم (عليه السلام) مصلحة الأمة وحماية الدماء على حقه في السلطة، واضعاً دستوراً أخلاقياً للحرب والمواطنة يمثل اليوم حاجة إنسانية ملحة لترسيخ قيم السلم الأهلي والعدالة...

في تاريخ الفلسفة السياسية والعسكرية، غالباً ما يقرن اسم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالبطولة والشجاعة في المعارك، لكن عند التعمق في حياته يظهر جانب آخر بنفس القدر من العظمة، وهو جانب رجل السلام، لم يكن السلام بالنسبة للإمام مجرد استراتيجية سياسية تعتمد على الظروف، بل كان مبدأً ثابتاً ينبع من رؤية شاملة ترى في الإنسان قيمة سامية يجب الحفاظ عليها، فما هي أوجه سلمية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام؟ وكيف حافظ هذا العظيم على أمن الأمة وسلامها؟

إن الطريقة السلمية التي اتبعتها الإمام تمثل مزيجاً فريداً بين القوة التي تحمي الحق، والحكمة التي تمنع الفتنة، والصبر الذي يمنع إراقة الدماء، فهو لم يمل صوب الباطل ولم يرض به يوماً لكنه امتلك من الحكمة ما كان يدير به الأمور بما يضمن حماية الدم الذي يعده مقدساً رغم كون الضارب في ساحات القتال فهو الذي لا يخشى في الله لومة لائم.

ما دفعني للخوض في هذه الموضوعية تحديداً هو التركيز على معارك الإمام علي بن أبي طالب بينما جوانبه الأخرى لا تقل توهجاً وألقاً، ولعل الجانب السلمي والطرح المتعقل هو ما نحتاجه في هذه الأيام لكون العالم المحيط بنا ملتهب نتيجة لتغليب المصالح الشخصية وتغيب لغة الحوار والمنطق، نرجو أن نوفق في

تبيان شيء من سلمية هذا الإمام العظيم. ما هي مبادئ الإمام علي عليه السلام في إدارة السلم؟ لعلي بن أبي طالب عليه السلام مبادئ عدة تمثل ثوابت للتعامل مع البشر من أجل إبقاء السلم الأهلي قائماً تتمثل بالتالي: أول مبدأ اعتمده الإمام علي هو مبدأ إغذار الخصم، ويعني استخدام جميع الخيارات السلمية ووسائل الحوار قبل أن يتجه إلى القتال، في جميع المعارك التي شارك فيها، لم يكن هو من يبدأ القتال أبداً بل كان يرسل رسلاً، ويكتب رسائل طويلة تشرح وجهة نظره، ويطلب المناقشات العلنية، وبعد أن يبأس يستخدم أسلوباً آخر مختلفاً. وقد ظهر هذا المبدأ جلياً في أسلوبه مع الخوارج، فبدلاً من القضاء عليهم عسكرياً منذ البداية، قام بزيارتهم وتحدث معهم، مستخدماً الحجج المنطقية الممتدة إلى القرآن الكريم، مما ساهم في عودة ثلثي جيشه إلى السلام، وهذا النجاح السلمي يدل على إيمانه بأن كسب العقول والقلوب أهم وأرقى من الفوز على الأجساد.

الوجه الآخر للسلمية يتمثل في دعوته إلى الحرب بلا وحشية، فقد كان حين تضيق السبل ويفرض



القتال على أعداء الإسلام لم يتخل الإمام عن منهجه السلمي أخلاقياً للحرب سبق به معاهدات القانون الدولي الحديث بقرون. فكانت وصاياه لجنوده تمثل قمة التسامي وهذا ما نجده في وصاياه لهم حين يقول: "لا تقتاتلوهم حتى يبدؤوكم": منع الاستباق بالعُدوان لضمان عدالة الموقف الأخلاقي، ووصيته لهم: "لا تقتلوا مدبراً، ولا تصيبوا معوراً، ولا تجهزوا على جريح"، هذه القواعد تحول الحرب من عملية انتقامية إلى عملية ضبط أمنية هدفها كف الأذى لا التشفي، وهذه السلمية بعينها.

والوجه الثالث لسلمية علي بن أبي طالب يتمثل في الصبر على الأذى في سبيل وحدة الأمة، فقد عاش الإمام علي فترات طويلة آثر فيها السكوت والصبر "وفي العين قذى وفي الحلق شجاً" كما وصف نفسه، هذا ليس عجزاً منه بل خوفاً من تمزق النسيج الاجتماعي للمجتمع، وهنا قدم مصلحة الإنسان والرسالة على حقه في السلطة، ضارباً أروع الأمثلة في التضحية بالذات من أجل السلم الأهلي.

الوجه الرابع للسلمية في عهد

ممثل المرجعية العليا يؤكد: المرحلة الراهنة تتطلب حضوراً فاعلاً وواجباً شرعياً وإنسانياً لدعم الشعبين اللبناني والإيراني



الإعلام والاتصال الحكومي - كربلاء المقدسة

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أن تكون العتبة الحسينية المقدسة قدوة في الاستجابة لهذه الدعوة الإنسانية، وحث خدام الإمام الحسين (عليه السلام) والمؤمنين على المشاركة بما يتيسر لديهم لدعم المتضررين والتخفيف من معاناة الشعبين اللبناني والإيراني.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا، إن "ما ورد في خطبة صلاة العيد أكد أن الإيمان عمل ومواساة"، مشيراً إلى أن "الظروف الحالية وما تشهده من تصاعد للأزمات والمعاناة يفرض واجبا شرعياً وإنسانياً لتقديم العون والمساعدة للمتضررين من الشعبين اللبناني والإيراني".

وأوضح أن "العتبة الحسينية المقدسة بادرت إلى تجسيد هذا الواجب من خلال الإعداد لحملة إغاثية واسعة"، مبيناً أن "الحملة الأولى تتضمن نحو (٢٠) ناقلة محملة بالمساعدات، تشمل (سيارات إسعاف، وآليات، وأجهزة ومعدات طبية)، فضلاً عن مساعدات عينية أخرى".

وأشار إلى أن "هناك أهمية بأن تكون العتبة الحسينية المقدسة قدوة في الاستجابة لهذه الدعوة الإنسانية، وحث جميع خدام الإمام الحسين (عليه السلام) والمؤمنين على المشاركة

بما يتيسر لديهم لدعم المتضررين والتخفيف من معاناتهم"، مشيراً إلى أن "هذه المبادرة تأتي استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا، وتجسيدا لقيم التكافل والتضامن في مواجهة الأزمات الإنسانية".

لجنة الترقيات العلمية في ديوان الوقف الشيعي تعقد اجتماعاً خاصاً بالترقيات العلمية لحملة الشهادات العليا

الإعلام والاتصال الحكومية - بغداد

عقدت لجنة الترقيات العلمية في ديوان الوقف الشيعي صباح اليوم الثلاثاء اجتماعها الدوري

الخاص بالترقيات العلمية لحملة الشهادات العليا في ديوان الوقف الشيعي بدائرة البحوث والدراسات قسم البحوث العلمية والدينية، في



مقر الديوان بمنطقة باب المعظم. ضمت اللجنة كل من ا.د علي عبد الزهرة كاظم الوائلي، رئيساً/ جامعة بغداد وا.د سناء عيسى محمد / مقرر للجنة/ جامعة بغداد وا.د خليل حسن الزركاني / عضو / جامعة بغداد وا.د سامي ماضي ابراهيم / عضو / الجامعة المستنصرية وا.د علي عطية شرقي / عضو / جامعة بغداد،

وذكر الدكتور موفق صبري مدير قسم البحوث في الديوان وسكرتير اللجنة، ان اللجنة درست الطلبات المقدمة إليها من حيث استيفائها للشروط كافة وحسب ضوابط وتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اوصت اللجنة بالإجماع برفع جميع المعاملات، بعد إكمال كافة اولياتها. وحسب قناعة اللجنة بالمعطيات المقدمة من قبل حملة الشهادات العليا.

المركز الوطني لعلوم القرآن يعزز حضوره الأكاديمي بمشاركة فاعلة في مسابقة قرآنية بجامعة النهريين



الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد شارك المركز الوطني لعلوم القرآن في تنظيم مسابقة قرآنية أقامتها كلية الهندسة في جامعة النهريين، بحضور مدير المركز الدكتور القارئ رافع العامري، وعميد الكلية الأستاذ الدكتور جمعة سلمان جيباد، إلى جانب عدد من الأساتذة وطلبة الكلية.

وجاءت مشاركة المركز تأكيداً لدوره الريادي في دعم الأنشطة القرآنية داخل المؤسسات الأكاديمية، إذ ترأس الدكتور العامري لجنة تحكيم المسابقة، فضلاً عن مشاركته حكماً في مادة قواعد التجويد، فيما أسهم مسؤول الدورات القرآنية في المركز القارئ فرحان الأركوازي في تحكيم مادة الوقف والابتداء.

وأقيمت المسابقة في قاعة النهريين بمبنى الكلية، وشهدت تنافساً مميّزاً بين عدد من طلبة الجامعة في مجالي تلاوة القرآن الكريم وحفظه،

بإشراف لجنة تحكيمية متخصصة اتسمت بالدقة والخبرة الفنية والمهنية.

وتأتي هذه الفعالية ضمن إطار التعاون المشترك بين المركز الوطني لعلوم القرآن والمؤسسات

التعليمية، بما يساهم في ترسيخ الثقافة القرآنية وتنمية مهارات الطلبة في علوم التلاوة والتجويد.

مديرية الوقف الشيعي في النجف الاشراف تشارك بفعاليات مهرجان السفير الخامس عشر

الإعلام والاتصال الحكومي – النجف الاشراف شاركت مديرية الوقف الشيعي في النجف الاشراف بحفل انطلاق فعاليات مهرجان السفير الثقافي الخامس عشر، إحياءً لذكرى دخول



سفير الإمام الحسين، مسلم بن عقيل إلى مدينة الكوفة، وسط حضور ثقافي وإعلامي واسع ومشاركة محلية ودولية. وحضر مدير الوقف الشيعي السيد المهندس

حيدر العذاري مراسم افتتاح المهرجان الذي يأتي تجسيداً لهذه المناسبة التاريخية التي تمثل محطة مهمة في مسيرة النهضة الحسينية، وبارك العذاري للقائمين جهدهم الكبير في المواظبة على إقامة هذا المهرجان.

وتتضمن فعاليات المهرجان برامج متعددة، منها جلسات بحثية وأمسيات أدبية ومعارض فنية، إضافة إلى مسابقات فكرية تسلط الضوء على سيرة مسلم بن عقيل ودوره في تمهيد الطريق لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن استذكار القيم التي حملها في نصرته الحق.

ويُعد مهرجان السفير الثقافي من أبرز الفعاليات التي تحتضنها الكوفة سنوياً، إذ يجمع بين البعد الثقافي والديني، ويؤكد على عمق الارتباط التاريخي بين المدينة وسفير النهضة الحسينية، معززاً رسالة الوعي والولاء التي تجسدها هذه المناسبة .

محمد علي جواد تقي

الموقف الحكيم للإمام الصادق (التقية) جعله من مأمّن من بطش العباسيين، منتزِعاً أي حجة أو مبرر لقتله، فكانت الفرصة السانحة لإنشاء قاعدة اجتماعية وسياسية رصينة داخل الدولة العباسية أفادت الإمام موسى الكاظم فيما بعد إلى درجة أن وصف المؤرخون الحركة الرسالية بأنها أصبحت في عهده، عليه السلام، دولة داخل دولة...

«التقية ديني و دين آبائي، ولا دين لمن لا تقية له»

الإمام الصادق، عليه السلام ربما تكون التقية من أكثر القيم في الإسلام تعرضت لسوء الفهم والظلم في التقييم والحكم، رغم أصلاتها القرآنية و ضرورتها العقلية، فنمط التفكير المحدود لدى البعض حصر هذه القيمة في تخندق طائفي، واصفين إياها مثلية على شيعة أمير المؤمنين، وأنها شكل من أشكال النفاق كونها تدعو لإظهار شيء وإخفاء شيء آخر.

وبسبب تصاعد حدة الصراع بين الحكام العباسيين والأئمة المعصومين في عهد الإمام الصادق، عليه السلام، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى استشهاده، فإن هذه القيمة تبلورت ضمن أدوات المواجهة في مرحلة غاية في الخطورة والحساسية من التاريخ الإسلامي، عندما كانت قيادة الأمة في مرحلة انتقالية من الأمويين إلى العباسيين المتخوفين من الإمام الصادق تحديداً كأحد مصادر القلق على طموحاتهم السياسية.

حيدر العذاري مراسم افتتاح المهرجان الذي يأتي تجسيداً لهذه المناسبة التاريخية التي تمثل محطة مهمة في مسيرة النهضة الحسينية، وبارك العذاري للقائمين جهدهم الكبير في المواظبة على إقامة هذا المهرجان. وتتضمن فعاليات المهرجان برامج متعددة، منها جلسات بحثية وأمسيات أدبية ومعارض فنية، إضافة إلى مسابقات فكرية تسلط الضوء على سيرة مسلم بن عقيل ودوره في تمهيد الطريق لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن استذكار القيم التي حملها في نصرته الحق. ويُعد مهرجان السفير الثقافي من أبرز الفعاليات التي تحتضنها الكوفة سنوياً، إذ يجمع بين البعد الثقافي والديني، ويؤكد على عمق الارتباط التاريخي بين المدينة وسفير النهضة الحسينية، معززاً رسالة الوعي والولاء التي تجسدها هذه المناسبة . وفي وصية له، عليه السلام،

تجسد قمة الذكاء الاجتماعي في مسيرة العمل الرسالي: «رحم الله عبداً اجترّ مودةً الناس إلى نفسه، حدثوهم بما يعرفون، واستروا عنهم ما يُنكرون»، فعامة الناس يفتقدون للوعي والثقافة الموجودة عند المقربين من الإمام الصادق، ولسان حاله استذكار حديث جدّه المصطفى، صلى الله عليه وآله: «نحن معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم»، واستيعابهم حتى لا تحصل ردود فعل سلبية.

هذا الذكاء الاجتماعي نجد مصاديقه في القرآن الكريم في حديثه عن «رجال» ظهروا في مسيرة الأنبياء والمرسلين كانوا حلقة الوصل بين المجتمع والأنبياء، مثل ذلك الرجل الصالح في عهد النبي موسى، عليه السلام: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يُعَدِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ}، فهو لم يكن من بني إسرائيل، إنما كان من آل فرعون، يعني من الطبقة المرموقة والمقربة إلى الحاكم، بيد أنه استخدم ذكائه الاجتماعي في إثارة العقل والمنطق لحماية النبي موسى من القتل، وفي سورة أخرى (القصص) تذكر الآيات رجلاً آخر يساند النبي موسى في الخفاء: {وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ}.

ومن الناحية اللغوية فإن التقوى تدل على توفير نوع من الحصانة والمناخ لتقاء الضرر عن النفس أمام الحكام الطغاة والمحاربين لقيم السماء، فجاء التشريع الإلهي بجواز أن يكون وسيلة للعمل في سبيل الله، ولنشر هذه القيم، وفي تاريخ الدعوة الإسلامية يُعد رسول الله، أبرز شخصية طبق هذا المبدأ وجسّد هذه القيمة السامية قبل أن يُبعث نبياً، عندما كان يتألم في داخله من مشاهد الوثنية ومظاهر الظلم والعدوان و وأد البنات وكثير من العادات الجاهلية السيئة، وفي نفس الوقت كان يفشي السلام، ويحترم جميع أفراد المجتمع المكي آنذاك، وكانت ثمرة هذه التقية والذكاء الاجتماعي أن وسمه ذلك المجتمع الوثني بأنه «الصادق الأمين»، وهذه السمة نفسها شكلت القاعدة الأولى والأقوى لأن ينطلق، صلى الله عليه وآله، في دعوته إلى التوحيد ونشر رسالة الإسلام، فكان يحاجهم بسمة الصدق التي أقرروا بأنفسهم له، فكان يسقط في أيديهم، مما اضطرهم للمواجهة العنيفة والدموية وحصل ما حصل في تلك الفترة العصيبة.

الإمام الصادق عليه السلام والتقية

وفي القرآن الكريم إشارات عدّة تؤكد الحاجة للتقية أهمها الآية الكريمة التي نزلت بحق الصحابي الجليل؛ عمار بن ياسر وقصته مع المشركين واضطراره بالتخلي عن النبي والرسالة، والاقتراب بالوثان، وقد ربط النبي الأكرم على قلبه لأن: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ}.

دعوة غير مباشرة للعمل المكثف أراد الإمام الصادق من التقية لآبناء الأمة، لا ليجلسوا في بيوتهم وينتظروا رحمة الله، أو أن يسايروا الحاكم الظالم، أو حتى يسكتوا عن الظواهر الاجتماعية الشاذة في المجتمع، وإنما لتكون منطلقاً آمناً للعمل على تغيير الواقع الفاسد بصورة يحفظ صاحبه، ويضمن نجاح العمل، فقد حدد، عليه السلام، ثلاثة قواعد لتشريع هذه الطريقة من التعامل مع الأحداث والقضايا في الساحة: القاعدة الأولى: الاضطرار، والثانية: ان تكون في نطاق ما يحمي الدين ويقويه ويحافظ على سلامته، وفي هذا السياق يوصي الإمام اتباعه: «اتقوا على دينكم فاحجّبوه بالتقية، فانه لا إيمان لمن لا تقية له، إنما انتم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء، إلا أكلته، ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبوننا أهل البيت لأكلوكم بأنسنتهم، ولنحلوكم في السر والعلانية، رحم عبدا منكم كان على ولايتنا»، أما القاعدة الثالثة، وهي الأهم: انها إطار للعمل، وحفاظاً له، وليست بعيداً عنه، وهذا الأمر ضروري حتى لا يتحول ادعاء التقية إلى عذر للتقاسع عن أداء الواجبات الرسالية، والالتزام بالشريعة المقدسة، فالتقية في حقيقة امرها كتمان الايمان وليس ترك الايمان. (ذلّم الإمام الصادق- السيد هادي المدرسي).

هذا العمل المكثف على مختلف الاصعدة لنشر الرسالة ومحاربة الظلم والانحراف بشكل صامت، هو الذي كان يبحث عن سر نجاحه، حكام بني العباس في عهد الإمام الصادق، والأئمة من بعده، وإلا فإن الإمام الصادق، ربما كان أكثر الأئمة حضوراً في الأوساط الاجتماعية والعلمية، وقد عُرف بكثرة تلامذته والذين يروون عنه حتى بلغوا ثلاثة آلاف، وبعض المؤرخين يذهبون إلى أنهم كانوا ثلاثين الف راو يقول: «حدثني جعفر بن محمد»، كما كان على صلة بالمؤمنين المواليين في بقاع مختلفة من العالم الإسلامي، بين سائل ومن لديه حقوق شرعية يوصلها إليه، عليه السلام، كما كان الإمام يشجع على الشعر لنشر فضائل أهل البيت، عليهم السلام، لعل أبرزهم السيد

الحميري، بيد أن الذي كان يخفيه عن الحكام، الطريقة والآلية التي من خلالها يتواصل الإمام مع اتباعه، وما هي التوجيهات الخاصة لهم.

بهذه الطريقة الذكية والحكيمة تمكن الإمام الصادق من الحفاظ على المسيرة الرسالية رغم البطش الشديد والقمع الدموي الذي كان يمارسه العباسيون ضد اتباع أهل البيت ممن كانوا يتحركون بالعلن ويحملون السلاح بوجههم كما حصل مع ثورة محمد وأخيه ابراهيم ذي النفس الزكية، من أبناء الإمام الحسن المجتبي، عليه السلام، وايضا ثورة زيد بن علي في الكوفة، وانتفاضات مسلحة عديدة شهدتها الأمة في عهد الإمام الصادق، فكان يبارك لها ويدعو لها، ولم يتبرأ منها، إنما كان له رأي آخر في طريقة التحرك واختيار الوقت، بالمقابل كان الآخرون لهم اجتهادهم الخاص، وقد بكى الإمام، عليه السلام، بشدة على ولدي عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (ابراهيم ومحمد)، وعزاً ذويه وترحم عليهم.

هذا الموقف الحكيم للإمام الصادق جعله من مأمّن من بطش العباسيين، منتزِعاً أي حجة أو مبرر لقتله، فكانت الفرصة السانحة لإنشاء قاعدة اجتماعية وسياسية رصينة داخل الدولة العباسية أفادت الإمام موسى الكاظم فيما بعد إلى درجة أن وصف المؤرخون الحركة الرسالية بأنها أصبحت في عهده، عليه السلام، «دولة داخل دولة» بوجود شخص مثل عبد الله بن يقطين أحد أبرز الوزراء لدى هارون العباسي، وفي نفس الوقت كان من خلص شيعة الإمام الكاظم، وكذا الحال لموظفين آخرين «انغماسيين» في حكومة هارون.

قرار المنصور الدوانيقي وأشبابه من الحكام العباسيين اغتيال الإمام الصادق، وسائر الأئمة المعصومين، عليهم السلام، كان يختمر في رؤوسهم عندما كان انتشار التشيع وقوة تأثير الأئمة في المجتمع يقض مضاجعهم و يؤرقهم ليل نهار، ولم يجدوا وسيلة لسوى الاغتيال الجبان بالسّم خلسة للتخلص بظنهم من هذا القلق والخطر الداهم، بينما كان التنظيم الرسالي يتمدد في المجتمع والدولة، وتنتشر روايات واحاديث وعلوم الإمام الصادق، ومن بعده، الإمام الكاظم، والإمام الرضا، عليهم السلام، وهكذا الأئمة المعصومين، صحيح؛ تم اغتيالهم وتغييبهم جسدياً، ولكن آثارهم باقية إلى اليوم وإلى يوم القيامة.

طهارة اللسان في بناء الشخصية المؤمنة

السيد هاشم أمير الهاشمي



إن طهارة اللسان ليست مجرد أدب اجتماعي، بل هي ركن أساسي في منظومة القيم الإسلامية؛ فالمرء مخبوء تحت لسانه، وصلاخ القلب يبدأ من انضباط الكلمة. والكلمة الطيبة صدقة ترفع معنويات المحبطين وترمم العلاقات المتوترة، وهي الضمانة الأكيدة لبناء مجتمع متماسك يقوم على الثقة والاحترام...

يشكل اللسان أحد أخطر أدوات الإنسان في حياته الفردية والاجتماعية، لأنه الوسيلة التي يعبر بها عن أفكاره ومعتقداته، ومن خلاله تتشكل العلاقات بين الناس. ولهذا أولت الشريعة الإسلامية عناية كبيرة بتهديب اللسان و ضبطه، لأن كثيراً من الانحرافات الأخلاقية والاجتماعية تبدأ بكلمة تقال بغير روية أو بغير حق. تتطرق إشكالية هذا البحث من ملاحظة ظاهرة منتشرة في المجتمعات المعاصرة، وهي التوسع في الكلام غير المنضبط، سواء في المجالس أو وسائل التواصل أو العلاقات اليومية، الأمر الذي أدى إلى انتشار الغيبة والافتراء والسخرية والإساءة اللفظية.

وهذه الظاهرة تطرح سؤالاً أساسياً: ما هو الدور الذي يؤديه ضبط اللسان في بناء الشخصية المؤمنة، وكيف عالجت النصوص الدينية هذه المسألة، وما الذي تقوله الدراسات الحديثة في علم النفس والاجتماع حول أثر الكلام في تشكيل العلاقات الإنسانية؟

تتم أهمية هذا الموضوع في أن الأخلاق اللفظية ليست مسألة ثانوية في الدين، بل هي ركن أساسي في منظومة القيم الإسلامية. وقد أكدت الروايات الواردة عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام أن صلاح الإنسان يرتبط إلى حد كبير بسلامة لسانه. وتقوم أطروحة هذا البحث على أن طهارة اللسان تمثل أحد الأسس الجوهرية في بناء الشخصية المؤمنة، لأن ضبط الكلام ينعكس مباشرة على نقاء القلب واستقامة السلوك الاجتماعي، وأن هذا المبدأ الذي أكدته النصوص الدينية ينسجم مع ما توصلت إليه العلوم الإنسانية الحديثة حول أثر اللغة في تشكيل السلوك والعلاقات الاجتماعية.

العرض التحليلي يبدأ القرآن الكريم بتأكيد أهمية الكلمة في حياة الإنسان، إذ يجعل القول الطيب معياراً من معايير التقوى. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (سورة البقرة: ٨٣).

المتبادل بالأمان والاطمئنان بين أفراد المجتمع، وهو عنصر أساسي في استقرار العلاقات الاجتماعية^٦. من جهة أخرى، لا يقتصر تهذيب اللسان على تجنب الكلام السيئ، بل يشمل أيضاً استخدام الكلمة في نشر الخير والإصلاح. وقد روي عن الإمام علي عليه السلام قوله: «الكلمة الطيبة صدقة»^٧.

تشير هذه الرواية إلى أن الكلام الحسن يمكن أن يكون عملاً خيراً له أثر عظيم في حياة الناس. فالكلمة الطيبة قد ترفع معنويات إنسان محبط أو تصلح علاقة متوترة أو تبعث الأمل في نفس إنسان يمر بظروف صعبة.

وتؤكد بعض الدراسات في علم النفس الإيجابي أن الكلمات الداعمة والمشجعة تساهم في تحسين الحالة النفسية للإنسان وتعزز الشعور بالانتماء الاجتماعي. وقد أظهرت البحوث أن التواصل الإيجابي بين الأفراد يؤدي إلى تقوية الروابط الاجتماعية وزيادة مستوى الرضا عن الحياة^٧.

ويبرز في هذا السياق مفهوم الصمت الحكيم الذي تحدثت عنه الروايات كثيراً. فقد روي عن الإمام علي عليه السلام قوله: «إذا تم العقل نقص الكلام»^٨.

لا يعني هذا الحديث أن الإنسان ينبغي أن يصمت دائماً، بل المقصود أن الإنسان العاقل لا يتكلم إلا فيما ينفع. فالكلام في الإسلام ليس غاية في ذاته، بل وسيلة ينبغي استخدامها في الخير. ويلاحظ علماء النفس أن الأشخاص الذين يمتلكون قدرة عالية على التحكم في كلامهم يتمتعون عادة بدرجة أعلى من النضج النفسي. ويعرف علم النفس مفهوم ضبط الاندفاع اللفظي بأنه قدرة الفرد على التفكير في نتائج كلامه قبل النطق به، وهي مهارة ترتبط بنمو القدرات التنفيذية في الدماغ^٩.

إن هذه المعطيات العلمية تؤكد مرة أخرى الحكمة العميقة في تعاليم أهل البيت عليهم السلام التي ركزت على ضرورة التفكير قبل الكلام ومحاسبة النفس على ما يصدر من اللسان. ويكشف التحليل اللغوي لمفهوم اللسان في العربية عن دلالات متعددة تشير إلى أهمية هذا العضو في التعبير عن الإنسان. فقد ذكر ابن فارس أن مادة «لسن» تدل على الفصاحة والبيان^{١٠}. كما ذكر ابن منظور أن اللسان يطلق على الكلام وعلى القدرة على التعبير^{١١}. وهذا يدل على أن اللسان في الثقافة العربية يمثل رمزاً للفكر والهوية الإنسانية.

ليست مجرد كلام، بل هي انتهاك لحرمة الإنسان واعتداء على سمعته. ولهذا جاء القرآن الكريم بتشبيه شديد التأثير عندما قال: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيَبَدُّ أَحَدُكُم أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (سورة الحجرات: ١٢). إن هذا التشبيه القرآني يهدف إلى إثارة الشعور بالغفور من الغيبة، لأنه يصور هذه الممارسة على أنها فعل قبيح يناقض الفطرة الإنسانية. ويشير علم الاجتماع إلى أن انتشار الكلام السلبي داخل المجتمع يؤدي إلى تآكل الثقة بين الأفراد. فعندما تنتشر الشائعات والغيبة يصبح الناس أقل ميلاً للتعاون وأكثر ميلاً للشك في الآخرين. وقد عرف علماء الاجتماع الثقة الاجتماعية بأنها الشعور

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد في إطار التواصل بين ديوان الوقف الشيعي والمؤسسات الإعلامية زار وفد من قسم الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان الوقف الشيعي عدد من المؤسسات الإعلامية في العاصمة بغداد في جولته الثانية لبحث أفق التعاون الإعلامي المشترك.

الوفد الذي ترأسه مسؤول شعبة الاتصال الحكومي في القسم د. عقيل فاضل الزبيدي والاستاذ حسين سعيد، والاستاذ حسين سعيد ناقش خلال الزيارة خطوط التعاون المشترك بين ديوان الوقف الشيعي والمؤسسات الإعلامية في مجالات الإنتاج الإعلامي، وغيرها من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه اشار مدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي في الديوان الاستاذ حسن هادي الفرطوسي ان هذه الخطوة ضرورية لتعزيز



العلاقات وتوثيقها بين المؤسسات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية.

مبيناً ان الخطوة التي بادر بها الوقف الشيعي ضرورية لتعريف المؤسسات بالملكات والجهات الرسمية داخل الديوان بما يسهم في تطوير التنسيق المؤسسي ورفع كفاءة الأداء الإعلامي.

هذا وزار الوفد خلال جولته مقر شبكة الاعلام العراقي وقناة الفضائية وقناة عراق ٢٤ الفضائية.

ومن المؤمل ان يتواصل الوفد في برنامج الزيارات الى محطات اعلامية اخرى خلال الايام المقبلة.

اوقاف ديالى تقيم ندوة لمكافحة الاتجار بالبشر

الاتجار بالبشر وأشكاله وصوره، وإثاره السلبية المترتبة على الفرد والمجتمع، فضلاً عن استعراض أبرز النصوص القانونية التي تجرم هذه الظاهرة والعقوبات المقررة بحق مرتكبيها، وفقاً للتشريعات النافذة في جمهورية العراق. وشهدت الندوة نقاشاً تفاعلياً بين الحضور، وتم خلالها التأكيد على أهمية نشر الوعي القانوني وتعزيز ثقافة الإبلاغ عن الحالات المشبوهة، بما يسهم في الحد من هذه الجريمة وحماية الفئات المستضعفة. وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة النشاطات التثقيفية التي تنظمها المديرية، انسجاماً مع توجهات ديوان الوقف الشيعي الرامية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا ذات البعد الإنساني والقانوني.

حاضر في الندوة مسؤول الشعبة القانونية في المديرية الأستاذ إبراهيم فليح حسن، تناول خلالها مفهوم

الاتجار بالبشر: الأبعاد القانونية والاجتماعية، بحضور عدد من منتسبي المديرية.

الإعلام والاتصال الحكومي - ديالى أقامت مديرية الوقف الشيعي في ديالى ندوة توعوية بعنوان "مكافحة



لتحصين الطلبة من مخاطر العالم الافتراضي...

التعليم الديني يطلق مبادرة "سفراء التوازن الرقمي" في مدارس العاصمة بغداد



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي الرقمي لدى الطلبة وتحسينهم من التحديات المتنامية في الفضاء الإلكتروني، أطلقت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مبادرة توعوية بعنوان "سفراء التوازن الرقمي" في مدارس التعليم الديني بالعاصمة بغداد.

وجاء إطلاق المبادرة بتوجيه من مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية الأستاذ حسين خماس عبد الحسين، حيث باشرت شعبة الإعلام التربوي بتنظيم فعاليات أسبوع "سفراء التوازن الرقمي" الذي يستمر للمدة من ٩ ولغاية ١٢ آذار ٢٠٢٦، ضمن المنهاج التوعوي السنوي للدائرة الهادف إلى رفع مستوى الوعي المعرفي لدى الطلبة في كيفية التعامل مع التحديات التكنولوجية الحديثة، وفق رؤى إسلامية مستمدة من منهج أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة المخاطر الإلكترونية.

بمخاطر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية وما قد تسببه من آثار سلبية على سلوكهم ونموهم الفكري. وأضاف أن الفئة الثانية تشمل طلبة المرحلة المتوسطة، حيث تتناول البرامج التوعوية كيفية التعامل الواعي مع وسائل التواصل الاجتماعي، مع التأكيد على أهمية حماية الخصوصية الشخصية،

وتجنب الوقوع في مخاطر الإبتزاز الإلكتروني أو الانجراف وراء الأفكار الهدامة وآفة المخدرات. أما الفئة الثالثة فتستهدف طلبة المرحلة الإعدادية، وتركز على تحصين الشباب من التيارات الدينية المنحرفة والأفكار المتطرفة التي تحاول استهدافهم عبر الفضاء الرقمي. وأشار إلى أن فعاليات الأسبوع

التوعوي تُقام على شكل ندوات تفاعلية داخل المدارس يقدمها أساتذة مختصون من الكوادر التربوية، بهدف تعزيز الوعي الرقمي لدى الطلبة وتأهيلهم ليكونوا سفراء حقيقيين للتوازن الرقمي في محيطهم المدرسي والاجتماعي، قادرين على التعامل بوعي ومسؤولية مع العالم الافتراضي ومواجهة مخاطره.

التدريب يختتم الدورة الحتمية الاولى "الإدارة الشاملة" لموظفي الديوان

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد اختتم قسم التدريب والتطوير، الدورة التدريبية الحتمية بعنوان "الإدارة الشاملة/ الوجبة الأولى" والتي استمرت لمدة شهر، على قاعة الديوان الكبرى بمشاركة عدد من الموظفين من مختلف دوائر الديوان. وتناولت الدورة محاور تدريبية متنوعة شملت الجوانب الإدارية والقانونية ومكافحة الفساد والجودة والمحافظة على البيئة وسلامة اللغة العربية والتقييم الوظيفي ومهارات اتخاذ القرار إضافة إلى تنمية المهارات القيادية والإشرافية، في إطار تطوير الملاكات وتهيئتها لتحمل المسؤوليات الإدارية. وأوضح مدير قسم التدريب والتطوير الأستاذ علي هاشم أن هذه الدورة جاءت ضمن متطلبات الترفيع من معاون مدير إلى مدير ومن مدير إلى مدير أقدم بما ينسجم مع تعليمات الخدمة المدنية وتطوير الأداء المؤسسي. وفي ختام الدورة تم إجراء الاختبار النهائي وتوزيع شهادات التقدير على المشاركين ترميناً لالتزامهم وتفاعلهم الإيجابي طيلة فترة التدريب.



أحمد الشطري

تعدُّ قصة لقاء موسى بالعبد الصالح في سورة الكهف من أكثر المقاطع القرآنية كثافةً من حيث البناء السردي؛ إذ تبني توتراً معرفياً بين ظاهر الفعل وباطنه. هذا البناء يكشف عن حوار عميق بين العلم الإلهي الكلي والإدراك البشري الجزئي، مؤكداً أن الصبر هو احتمال الغموض حتى يكتمل تجلي الحكمة...

تمثل القصص القرآنية مساحة ثرية للبحث والقراءة المعمقة، لا من حيث المعاني والدلالات التي تنطوي عليها، بل من حيث التقنيات السردية وما يمكن مقارنته مع تقنيات السرد الحديثة. ولعل سورة الكهف هي واحدة من السور، التي انطوت على مجموعة من القصص التي اتسمت بالطول، وبكثرة التفاصيل، وبنوع من الاختلاف في تقنيات السرد.

وإن كانت كما هو شأن جميع قصص القرآن تروى بتقنية الراوي العليم العارف بكل شيء، وهو أمر طبيعي كون الراوي هو الخالق جل وعلا. بيد أن ثمة ملامح لتقنيات أخرى تتخلل البنية السردية، وهو ما نحاول تلمسه في قراءتنا لهذه الآيات، ونحن بعد ذلك نؤكد أن كل ما نُشره من ملامح تُشابه بشكل أو آخر السرد البشري هو من قبيل المقاربة وليس التطابق. وتعدُّ قصة لقاء موسى بالعبد الصالح في سورة الكهف من أكثر المقاطع القرآنية كثافةً من حيث البناء السردي وتعدد مستويات الدلالة. فهي لا تكتفي بعرض أحداث متتابعة، بل تبني توتراً معرفياً بين ظاهر الفعل وباطنه، وبين ما يُرى لحظة وقوعه، وما ينكشف مع تأويله.

فمنذ الاستهلال يفتتح النص على حركة بحث، فموسى لا يقف هنا بوصفه نبياً مشرعاً، بل بوصفه طالب معرفة. هذه النقطة في موقع

هندسة الضمائر في سورة الكهف

الشخصية تمهّد لتحوّل في طبيعة الرؤية؛ فالمقام هنا مقام تعلم لا مقام تقرير. ولهذا كان السؤال: (هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تَعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُودًا) سؤال تواضع معرفي قبل أن يكون طلب بصحبة.

أولاً: إيقاع الحركة وبناء التوتّر يتأسس السرد في هذه القصة على تعاقب زمني واضح، يبدأ بعبئة حوارية: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى) وكأن النص يفتّح ستارة المشهد على وعد بالرحلة والبحث. ثم تتوالى الحركة بإيقاع منتظم عبر الفعل الرابط: (فَانْطَلَقَا)، في تتابع يصنع تصاعداً درامياً مع كل محطة. هذا الانتظام الحركي ليس حياًدياً؛ بل هو نبض إيقاعي يخلق إحساساً بالاستمرار، ويُشعر القارئ بأنه يسير مع الشخصيتين في طريق لا يكشف أسرارَه دفعة واحدة. وإنما يراكم التوتّر مع كل اعتراض من موسى، ويؤجل كشف المعنى حتى لحظة الانفصال: (هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ)، حيث ينفجر التأويل دفعة واحدة.

تنطوي هذه القصة على ثلاثة أحداث رئيسية - حرق السفينة، قتل الغلام، إقامة الجدار - وتبني جميعها على صدمة أولى. ظاهراً يصطدم بالفهم الإنساني المباشر؛ حيث يُحدث الأول خلافاً اقتصادياً، والثاني يوقع حرقاً قيمياً بالغ القسوة، أما الثالث فيتعلق بمنفعة مهدورة. ومع كل اعتراض من موسى، يأتي التنبيه من العبد الصالح أو (المعلم): (أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا). وهكذا يتراكم التوتّر، لا لأن الأفعال غريبة فحسب، بل لأن تفسيرها مؤجل. حيث التأجيل هنا أداة تربوية؛ فالمعنى لا يُمنح إلا بعد اكتمال المسار.

ثانياً: ظاهر الفعل وحدود الإدراك على مستوى الظاهر، تبدو الأفعال الثلاثة إخلالاً بنظام القيم المألوف: إفساد مال لمساكين. إزهاق نفس بغير جرم ظاهر. عمل بلا مقابل في قرية بخل أهلها.

إنها أفعال تصطدم بالحس الأخلاقي المباشر. واعتراض موسى ليس تعبيراً عن طبيعة الإدراك البشري حين يحاكم الفعل بمعزل عن مآلاته، فالرؤية الإنسانية بطبيعتها جزئية؛ ترى اللحظة ولا ترى امتدادها.

غير أن النص لا يكتفي بإبراز محدودية هذا الإدراك، بل يؤسس لمستوى آخر من الفهم، يتكشف فقط عند لحظة البيان الأخيرة. ولكن العنصر الأعمق في البناء لا يكمن في الأحداث ذاتها، بل في طريقة إسنادها. فحين يبدأ العبد الصالح بتفسير أفعاله، نلاحظ تدرجاً دقيقاً في الضمائر: (فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا) (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا) (فَأَرَادَ رَبُّكَ) هذا الانتقال ليس تفصيلاً لغوياً عابراً، بل هو مسار دلالي. ففي الحدث الأول، يبدو الفعل أقرب إلى مبادرة فريدة، إحداهن موضعياً لضرر اقتصادي يمكن احتماله. أما في الثاني، فيتسع الإسناد إلى صيغة جماعية: (فَأَرَدْنَا)، وكأن الفعل يتجاوز الفرد إلى تدبير أوسع. بينما يأتي الثالث، ليحسم فيه الإسناد صراحة إلى الإرادة الإلهية: (فَأَرَادَ رَبُّكَ)، حيث يكتمل الانكشاف.

ولو تأملنا في هذا التغير الإسنادي لوجدنا أن احتمالية (ذاتية) الإسناد الأول تنبع من طبيعة المشكلة، حيث أن المشكلة تكمن للذات البشرية توقعها أو رؤيتها من واقع معروف وجود (مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)، أما المشكلة في الإسناد الثاني (المشترك) فإن احتمالية بنائها على رؤيتين الأولى (ذاتية) يمكن تحققها من خلال الفراسة أو تصرفات الغلام، والرؤية الأخرى غيبية محضة، أما المشكلة في الإسناد الثالث فهي تبني على عدم المعرفة الذاتية بالكنز الذي تحت الجدار وعائديته، وبناء على ذلك جاء الإسناد معلقاً على إرادة الله وحده.

ومع ذلك فإن هذا التدرج الإسنادي يعود في خاتمته ليكشف عن وحدة المصدر الفاعل: (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي). حيث تتلاشى هنا الفواصل الظاهرية بين الضمائر، ويتبين أن كل الأفعال - على اختلاف مستويات إسنادها - تصدر عن مشيئة واحدة. وكأن النص يسمح بظهور تعدد في زوايا النظر، لكنه يعيدها في النهاية إلى مركز واحد. ومن ثم، فإن القصة لا تقف عند حدود المفارقة بين ظاهر وباطن، بل تؤسس لرؤية معرفية أعمق تتمثل في محدودية الإحاطة البشرية أمام كلية العلم الإلهي.

ثالثاً: الصبر بوصفه شرطاً معرفياً يتكرر في القصة مفهوم الصبر: (إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا). غير أن الصبر هنا ليس احتمال الألم، بل احتمال الغموض. إنه القدرة على تعليق الحكم حتى اكتمال الصورة. فالمعرفة - في هذا السياق - ليست امتلاكاً فورياً للحقيقة، وإنما هي استعداداً لانتظارها.

ووفق هذا المعنى تتحول الرحلة من انتقال جغرافي إلى ارتقاء في الوعي. فموسى لا يتعلم معلومات جديدة فحسب، بل يختبر حدود إدراكه. والعبد الصالح لا يمارس أفعالاً خارقة، بل يكشف عن نظام خفي تتسق فيه الرحمة مع العدل، وإن بدا ظاهر الفعل مناقضاً لذلك.

إن البناء السردي في هذا المقطع من القرآن الكريم يكشف عن حوار عميق بين المعرفة والحدث، بين الزمن اللحظي والزمن الكلي. وما يبدو خرقاً في مستوى الرؤية الجزئية، يتبدى - بعد اكتمال التأويل - جزءاً من نظام أوسع، لا يتناقض فيه الفعل مع العدل، بل يتخفى العدل فيه إلى أن يحين أوان الكشف.

وبهذا تتحول الرحلة من انتقال في المكان إلى انتقال في الوعي، ومن اعتراض على الفعل إلى تسليم بحكمة تتجاوز حدود النظر العاجل.

بهدف تعزيز الاستثمار الوقفي..

مدير الوقف الشيعي في ميسان يتفقد عقارات ناحية علي الشرقي



الإعلام والاتصال الحكومي - ميسان أجرى مدير مديرية الوقف الشيعي في محافظة ميسان، الأستاذ ميسان عبد الكريم كسير، جولة ميدانية موسعة لتفقد الأملاك والعقارات الموقوفة التابعة للمديرية في ناحية علي الشرقي، وذلك في إطار جهود المديرية لتعظيم الموارد والحفاظ على أصول الوقف، ورافق المدير في جولته كل من معاون المدير الأستاذ عماد طاهر حاتم، وكادر متخصص من شعبة الأملاك في المديرية.

هدفت الجولة لمتابعة واقع العقارات والأملاك الموقوفة، حيث شملت الزيارة، معاينة الحالة الإنشائية والقانونية للأملاك على أرض الواقع، والتواصل مع المستأجرين والاستماع إلى ملاحظاتهم وآرائهم لتذليل العقبات الإدارية والفنية وتعزيز

العلاقة بين المديرية والمنتفعين، وتحسين آليات الرقابة والمتابعة بما يضمن الحفاظ على أصول الوقف وتطويرها. وأكد السيد المدير خلال الجولة أن

هذه التحركات الميدانية تعكس التزام المديرية بصيانة واستثمار الأموال الموقوفة بأقصى درجات الشفافية، مضيفاً: "إننا نعمل وفق استراتيجية تهدف إلى إدارة

الأملك بما ينسجم مع الضوابط والتعليمات النافذة، وصولاً إلى التنفيذ الدقيق لشروط الواقفين وبما يصب في خدمة الصالح العام".

أوقاف نينوى تناقش القضايا الخدمية المشتركة مع مدير ناحية برطلة وتتابع مشروع مبنى المديرية الجديد

التعاون والتنسيق بين الجانبين بما يساهم في دعم المشاريع الخدمية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في المنطقة.

أكد البياتي على أهمية استمرار التواصل والعمل المشترك بما يحقق المصلحة العامة ويعزز جهود البناء والإعمار.

وفي سياق آخر، تفقد البياتي مشروع بناء مديرية الوقف الشيعي في نينوى، واطلع ميدانياً على آخر مستجدات العمل ونسب الإنجاز المتحققة في المشروع، برفقة الكوادر الهندسية المشرفة عليه.

وأكد البياتي خلال الزيارة ضرورة مضاعفة الجهود والإسراع في إنجاز ما تبقى من الأعمال وفق المواصفات الفنية المعتمدة، بما يضمن إكمال المشروع في المدة المحددة، ليكون صرحاً إدارياً يساهم في تطوير العمل المؤسسي وتقديم الخدمات بصورة أفضل.

وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة عدد من القضايا الخدمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز

يرافقه معاونه المهندس عباس زينل، مبنى ناحية برطلة، وكان في استقباله مدير الناحية الأستاذ فلاح قنبر.

الإعلام والاتصال الحكومي - نينوى زار مدير مديرية الوقف الشيعي في نينوى الأستاذ باسم محمد البياتي،



القرآن الكريم وبنية الصراع الكوني: قراءة سردية في قصة سجد الملائكة لآدم

أحمد الشطري



تتجلى فريدة السرد القرآني في الاقتصاد البلاغي وقدرته على اختزال صراع كوني ممتد عبر الزمن في مقطع لغوي مكثف. فالسرد هنا لا يراكم التفاصيل، بل الطبقات الدلالية؛ حيث يلتقي السارد والفاعل ومصدر المعرفة المطلقة ليحول قصة السجود من حادثة تاريخية إلى بنية فكرية تكشف عقم القياس الإبليسّي المغلق وجوهراً الاستخلاف الإنساني...

لا شك أن القصة القرآنية تمثل نمطاً فريداً من السرد، إذ لا تكتفي بعرض الحدث، بل تبني حوله شبكة من الدلالات الفكرية والرمزية. ولهذا تبدو مقاربتها بأدوات السرديات الحديثة محاولة مثمرة للكشف عن بعض خصائص بنائها الحكائي. ومن بين هذه الأدوات مفهوم التبئير الذي بلوره الناقد الفرنسي جيرار جينيت في إطار تحليله للخطاب السردى. حيث يشير التبئير إلى زاوية الرؤية التي تعرض من خلالها الأحداث، أي العلاقة بين معرفة السارد ومعرفة الشخصيات داخل القصة.

وإذا نظرنا إلى قصة سجد الملائكة لآدم في قوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ * قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) [الأعراف: ١١-١٢]، فإننا نجد أنفسنا أمام بنية سردية كثيفة تجمع بين الإخبار الكلي المعرفة والمشهد الدرامي الحوارى. إذ

يفتح النص القصة بضمير المتكلم الجمعي: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا) وهو افتتاح ينتمي - بلغة السرديات - إلى نمط التبئير الصفري؛ حيث يمتلك السارد معرفة مطلقة بالأحداث والشخصيات. غير أن

خصوصية السرد القرآني تجعل هذا التبئير مختلفاً عن نظيره في الرواية الحديثة، لأن السارد هنا ليس كياناً تخيالياً بل هو مصدر الخطاب نفسه؛ ولهذا لا يكون التبئير الصفري في القرآن مجرد تقنية فنية، وإنما تعبير عن أفق معرفي مطلق يتجاوز حدود الوعي البشرى.

وفي هذه الآيات نلاحظ أن أمراً فريداً يحدث، حيث يبدأ السرد بضمير المتكلم: (ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ) ثم يتحول

إلى نقل الحوار بصيغة الغائب: (قَالَ مَا مَنَعَكَ)، وهذا لا يعني أن السارد غادر موقعه أو أصبح شخصية سردية بالمعنى الروائى، بل ما يحدث هو انتقال في طريقة العرض يتمثل بالسرد المباشر للفعل، ثم عرض الحدث عبر الحوار، أي أننا أمام تحول أسلوبى لا تحول في التبئير. فالمعرفة السردية تظل مطلقة طوال القصة؛ إذ لا يُقيد السرد بوعدى شخصية معينة. وهنا تتجلى واحدة من الخصائص الفريدة للسرد القرآني، من التقاء: السارد والفاعل في الحدث ومصدر المعرفة في موضع واحد.

ومن خلال الفضاء الافتتاحي للنص يوضع القارئ في إطار كوني واسع، فالقصة هنا لا تعرض بوصفها حادثة محدودة، بل بوصفها لحظة تتصل

ببنية الخلق نفسها. ونلاحظ أن النص ينتقل سريعاً بعد الجملة الافتتاحية إلى نمط مختلف من العرض عبر سلسلة من أفعال القول: (قال- قال- قال) وهنا يتحول السرد من الملخص الحكائي إلى المشهد الحوارى المباشر. فبدل أن يخبرنا السارد بما حدث،

يجعلنا نسمع الحوار نفسه بين أطراف القصة. وهذا التحول يمنح الحدث طابعاً درامياً واضحاً، ويضع القارئ في قلب المواجهة بين الأمر الإلهي واعتراض إبليس. وفي هذه اللحظة يتحول الخبر إلى جدل لغوي مكثف، تتكشف من خلاله البنية الفكرية لكل طرف.

ولعل من أبرز خصائص القصة القرآنية هو قدرتها على تكثيف زمن طويل داخل لحظة سردية قصيرة. ففي بضعة أسطر فقط ترم القصة

للتقييم لا شريكاً في الخطاب. ومن خلال هذا التدرج الصوتي ينتقل السرد من الأفق الكوني إلى مركزية الأنا التي تقود إلى السقوط.

وفي إطار آخر نلاحظ أن ثمة دوراً حاسماً في بناء المعنى تلعبه ما يمكن وصفها بالأفعال المكانية في القصة: (فأهبط منها)، (فأخزج) حيث أن هذه الأفعال لا تشير إلى انتقال جغرافي فحسب، بل إلى تحول في المرتبة الوجودية. فالمكان في القصة ليس حيزاً محايداً، بل مقاماً أخلاقياً، ولهذا يرتبط الهبوط مباشرة بوصف قيمى: (إنك من الصاغرين)، فالسقوط هنا ليس مجرد حركة في الفضاء، بل تجسيد رمزى لانكسار الكبر. وعلى الصعيد الزمنى نلاحظ

أن بعد الحكم بالهبوط يطلب إبليس الإمهال: (أَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)، هنا يتجاوز الحدث لحظته الأولى ليفتح الصراع على تاريخ البشرية كله. فالقصة لا تنتهي بالطرد، بل تبدأ منه مرحلة جديدة من المواجهة بين الإنسان ووسوسة الشيطان. وبذلك يتحول الحدث القصير إلى بداية دراما ممتدة عبر الزمن الإنساني.

ومن المؤكد أن من بين السمات اللافتة في القصة القرآنية هو ما يمكن أن نسميه بالاقتصاد البلاغي؛ أي القدرة

على بناء حدث درامى مركب في أقل قدر ممكن من الكلمات. فالمقطع الذي يروي قصة سجد الملائكة

لآدم لا يتجاوز بضعة أسطر، ومع ذلك ينجح في رسم مشهد كوني بالغ الاتساع. حيث تتشكل في هذا الحيز اللغوي المحدود العناصر السردية المتعددة: فعل الخلق، والأمر الإلهي، والعصيان، والحوار الجدلي، ثم الحكم

بالطرد، وأخيراً إعلان مشروع الإغواء الممتد عبر الزمن. كل ذلك يحدث في بنية لغوية شديدة التكثيف، لا تترك مجالاً للاستطراد أو الوصف الزائد، بل تكثفي بما هو ضروري وأساسى لبناء المعنى. وهذا الاقتصاد لا يعني الفقر في الدلالة، بل على العكس تماماً؛ إذ تتحول الكلمة في السياق القرآني إلى بؤرة إشعاع دلالي تفتح أمام القارئ

القصة: (خَلَقْنَاكُمْ) وهو ضمير يفتح السرد على أفق كوني واسع. ثم يظهر ضمير المفرد في خطاب إبليس: (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ) وهنا يولد مركز الصراع؛ إذ يتحول العالم في وعي إبليس إلى مقارنة بين ذاته والآخر. أما الإنسان فيظهر في خطابه بضمير الغائب: (خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)، وبذلك يصبح الآخر موضوعاً

للمقارنة. وهذا لا يتحدد بالمادة الأولى، بل بالدور الوجودي الذي أنيط بالكائن. وهكذا تتحول حجة إبليس إلى مثال رمزى على القياس العقلي المغلق الذي ينشأ منه الغرور.

وإذا نظرنا للنص من زاوية أخرى سنجد أن القصة تتحرك عبر شبكة دقيقة من الضمائر: (نحن-أنا- هو) حيث يظهر ضمير الجمع في افتتاح القصة: (خَلَقْنَاكُمْ) وهو ضمير يفتح السرد على أفق كوني واسع. ثم يظهر ضمير المفرد في خطاب إبليس: (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ) وهنا يولد مركز الصراع؛ إذ يتحول العالم في وعي إبليس إلى مقارنة بين ذاته والآخر. أما الإنسان فيظهر في خطابه بضمير الغائب: (خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)، وبذلك يصبح الآخر موضوعاً

مدير عام التعليم الديني يلتقي رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
بحث مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، الأستاذ حسين خماس عبد الحسين، مع رئيس

هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أحمد خلف لعبي، آلية تغيير عدد من المستفيدين من الإعانة الاجتماعية إلى

العمل بصفة عقود معلمين. وجرى خلال اللقاء، استعراض الخطوات التنفيذية لهذه المبادرة التي تأتي ضمن جهود الهيئة الرامية إلى



دعم مسارات التمكين الوظيفي للفئات المشمولة وفتح آفاق جديدة لهم تسهم في تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز اندماجهم في المجتمع.

وتناول الجانبان مناقشة الأطر القانونية والإدارية اللازمة لتنفيذ آلية التحويل بما يضمن اختيار المستفيدين وفق معايير مهنية دقيقة تراعي الاختصاص والكفاءة وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين، كما تم التأكيد على أهمية التعاون المؤسسي بين الدائرة والهيئة في دعم الملاكات التربوية وتأهيلها بما يخدم العملية التربوية والتعليمية في البلاد.

وشدد المجتمعون على المضي قدماً في تفعيل التعاون المشترك بين الجانبين وترجمته إلى برامج عمل عملية تسهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

مدير اوقاف المثنى يشارك في اجتماع حكومي موسع لمناقشة خطط الطوارئ وتعزيز عمل المؤسسات لخدمة المواطنين

الإعلام والاتصال الحكومي - المثنى

شارك مدير الوقف الشيعي في محافظة المثنى السيد مشير سالم الجياشي في اجتماع موسع الذي عقده حكومة محافظة المثنى بحضور مدراء الدوائر الحكومية، لمناقشة عدد من الملفات الإدارية والخدمية المهمة.

وترأس الاجتماع محافظ المثنى السيد مهند العتابي بحضور النائب الأول للمحافظ السيد مؤيد الياسري، حيث جرى خلاله استعراض جملة من المحاور المتعلقة بعمل المؤسسات الحكومية، وفي مقدمتها استعداد الدوائر الخدمية والأمنية للتعامل مع حالات الطوارئ والأزمات بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين في مختلف الظروف. كما شدد المجتمعون على ضرورة التزام المؤسسات الحكومية بمبدأ

الحياد المؤسسي والابتعاد عن التجاذبات والصراعات السياسية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار الإداري وضمان استمرار العمل الحكومي بكفاءة عالية لخدمة



أبناء المحافظة. وأكد الحاضرون أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الدوائر الحكومية في محافظة المثنى، والعمل بروح الفريق الواحد المقدمة للمجتمع.

الأطفال يكتشفون متعة و(آلام) الهاتف الأرضي

عاماً مدرسة إسي، إنها لم تعد مضطرة للعمل «كمساعد تنفيذي» له. وقالت: «بدلاً من أن يطلب مني مراسلة والدته صديقه، اتصل هو بنفسه ورتب لنفسه موعداً للعب».

توصي مؤسسة «سكرين سانييتي» بتقديم التكنولوجيا للأطفال على مراحل: أولاً، هاتف أرضي بدون شاشة، ثم ساعة ذكية، يتبعها هاتف ذكي «مبسّط» مع قيود.

لكن الحنين إلى الماضي ليس رخيصاً؛ فقد فوجئت ماثيلدا زيلر بالرسوم الشهرية البالغة ٤٠ دولاراً لهاتفها الأرضي، لكنه أصبح بالفعل ركيزة أساسية للعائلة.

تقول المقيمة في شيكاغو إن ابنتها الصغرى، البالغة من العمر ٦ سنوات، تحب الاتصال بهواتف والديها الذكية «حتى عندما تكون في المنزل». وليس لديهم مشكلة في سماعها أو سماع أشقائها؛ فجميعهم يتحدثون بصوت عالٍ عبر السماعة التي ركبها الشهر الماضي. وقالت زيلر: «يعتقدون أن الشخص الذي يتحدثون إليه بعيد جداً». أما كريستين سوبا، فقد ركبت هاتفاً أرضياً قبل ثلاث سنوات في منزلها بمدينة أوفرلاند بارك بكانساس. فرضت شركة AT&T رسوم تركيب قدرها ١٥٠ دولاراً بالإضافة إلى ٣٠ دولاراً شهرياً. وقالت: «كان من الأرخص إضافة خط إلى باقة هواتفنا المحمولة».

التزمت سوبا بالأمر، وهي تعلم أن ابنها الذي كان حينها في الصف الثاني وابنتها في الصف الرابع لن يحصلوا على هواتف ذكية في أي وقت قريب. أنشأت دليلاً لأرقام صديقات ابنتها، وكان الفتيات يتصلن ببعضهن البعض لوضع خطط لركوب الدراجات.

لكن الجاذبية تلاشت بمرور الوقت، وتحديداً في الصف السادس. وقالت سوبا: «حصلت صديقاتها على أجهزة آيباد وبدأت تطلب هاتفي لإجراء مكالمات فيس تايم». ومن خلال مكالمات الفيديو، كانت المجموعة تقوم بروتين العناية بالبشرة معاً ويتدربون على الرقصات.

الآن، تستعد الابنة التي ستنقل للصف الثامن للحصول على أول هاتف ذكي لها هذا الصيف. صديقاتها المقربات سيحصلن على هواتف أيضاً. وقالت سوبا: «لا أريدها أن تشعر بالاستبعاد، وأريدهم أن يتعلموا القواعد معاً، أعتقد أنهم مستعدون لذلك».

ستحتفظ سوبا بالخط الأرضي حتى يحصل ابنها، الذي يدرس الآن في الصف الخامس، على هاتف. ورغم أنه قال مؤخراً إنه ليس متحمساً لامتلاك واحد. إنه مهتم أكثر بجهاز أقدم بكثير: راديو للاستماع إلى مباريات البيسبول.



الناشئة في سياتل لمواكبة الطلب. بأزواره وسماعته السمكية وسلهك الحلزوني المتمد، يمنح الهاتف مظهراً من التسعينيات مع وظائف من عقد ٢٠٢٠. واحتفظ المصممون بصفة أخرى من أيام الهاتف الغابرة: لا توجد شاشة، لذا لا يعرف الأطفال من يتصل.

الجهاز الذي يبلغ سعره ١٠٠ دولار ويعمل عبر الواي فاي، يتطلب اشتراكاً شهرياً بقيمة ١٠ دولارات للمكالمات غير المحدودة. يمكن للوالدين إدارة ساعات الهدوء وقائمة جهات الاتصال المعتمدة من خلال تطبيق، وتفعيل اختصار لخدمات الطوارئ. والمكالمات بين أجهزة «تين كان» مجانية.

إعداد هاتف أرضي للأطفال شيء، والعثور على أصدقاء للاتصال بهم شيء آخر تماماً.

عملت رايت مع مؤسسة «سكرين سانييتي» (Screen Sanity) غير الربحية المعنية بالصحة الرقمية للأطفال، لتحويل مدرسة ابنتها في ليبود بكانساس إلى «تجمع» ضخم للهواتف الأرضية. وحتى الآن، وزعت المجموعة ١٩٥ هاتفاً من طراز «تين كان».

وبعد أسابيع من فتور المحادثات، بدأت في استخدام الهاتف يومياً لتتسابق تسريحات الشعر «ضفائر فرنسية» مع زميلاتهن في فريق كرة القدم والاستفسار عن مواعيد التدريب. كما انخرطت في تقاليد عريقة: تسجيل رسالة بريد صوتي صادرة، وإجراء مكالمات مقابل، والشجار مع شقيقتها حول من يحق له استخدام الهاتف.

الخطوة التالية: طلب البيززا. حتى إنها تدرت على النص: «هل يمكنني الحصول على بيززا جبن كبيرة، و.. ملم.. ليمونادة وبراونيز؟» هناك فوائد للآباء أيضاً؛ حيث قالت تريسي فوستر، مديرة «سكرين سانييتي» والتي يترتا ابنتها البالغ من العمر ١١

الاتصال؛ حيث اتصلت إحدى صديقات لونا، غير المعتادة على الحدود الاجتماعية لعصر التكنولوجيا التناظرية، ١٧ مرة في يوم واحد. واضطرت لونا لاحقاً لتوضيح لصديقتها أن الاتصال مرتين كان كافياً. ومع ذلك، طالما أن الهاتف لا يرن دون توقف، فإن لونا تستمتع برفع السماعة. تقول والدتها عن شعور عدم معرفة هوية المتصل: «هناك نوع من العفوية والمجهول».

على الرغم من أن العديد من شركات الاتصالات تقوم بإيقاف الأسلاك النحاسية التي تشغل الهواتف الأرضية التقليدية، إلا أن موجة جديدة من الهواتف التي تعمل عبر الإنترنت بدأت تأخذ مكانها. وهي تجد معجبين بين الآباء الذين لا يريدون التسرع في تسليم أطفالهم هواتف ذكية.

ويستشهد الكثيرون بكتاب «الجيل القلق» (The Anxious Generation) لجوناثان هايدت، الذي يلقي باللوم على التكنولوجيا في قلق المراهقين، كقوة دافعة لهذا التوجه.

قالت كوري رايت، والدة إسي، إن الهاتف يسمح لابنتها بالتحدث مع الأصدقاء والعائلة دون الوصول غير المقيد إلى الإنترنت. وأضافت بحسرة: «أنا في السادسة والأربعين من عمري، وحتى أنا أشعر بـ (فوبيا فوات الأشياء) (FOMO) على إنستغرام، فتخيل كيف يكون الحال بالنسبة لطفل».

تعرض ابن شقيق رايت، البالغ من العمر ١٤ عاماً، للتنمر عبر الإنترنت لمدة عام قبل أن ينهي حياته انتحاراً، مما جعل الآثار السلبية للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي واضحة تماماً. بالنسبة لأطفالها، بدأ الهاتف المنزلي خياراً أكثر أماناً، شبكة اجتماعية بـ «عجلات تدريب»، على حد وصفها. أصبح هاتف «تين كان» الخيار المفضل للعديد من الآباء، وقد كافحت الشركة

لجوء العائلات الأمريكية إلى «الهواتف الأرضية» كأداة لمواجهة إدمان الهواتف الذكية وتقليل وقت الشاشة لدى الأطفال. فهناك التحديات الطريفة والدروس الاجتماعية التي يواجهها جيل «الآيباد» عند التعامل مع تقنيات تناظرية قديمة، هذه الخطوة بمثابة «عجلات تدريب» رقمية تمنح الأطفال استقلالية التواصل الاجتماعي في بيئة آمنة تخلو من مخاطر التنمر...

في مقالها نشر في صحيفة وول ستريت جورنال، تستعرض الكاتبة نيكول نغوين ظاهرة لجوء العائلات الأمريكية مجدداً إلى «الهواتف الأرضية» كأداة لمواجهة إدمان الهواتف الذكية وتقليل وقت الشاشة لدى الأطفال. ويسلط المقال الضوء على التحديات الطريفة والدروس الاجتماعية التي يواجهها جيل «الآيباد» عند التعامل مع تقنيات تناظرية قديمة، معتبراً هذه الخطوة بمثابة «عجلات تدريب» رقمية تمنح الأطفال استقلالية التواصل الاجتماعي في بيئة آمنة تخلو من مخاطر التنمر الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي.

تعمل العائلات على مكافحة وقت الشاشة بصيحة من الماضي: الهواتف المنزلية. لكن الانتقال لم يكن سهلاً تماماً.

فقد أمضت إسي رايت شهوراً في حملة للمطالبة بهاتف. وأخيراً، حصلت على واحد في عيد الميلاد. لكنه لم يكن ما كانت تتخيله طالبة الصف الخامس؛ لقد كان هاتفاً أرضياً.

تتجه العائلات الأمريكية نحو الحياة «منخفضة التكنولوجيا» لأطفالهم، حيث يقومون بتركيب هواتف منزلية لدرء استخدام الهواتف الذكية. وقد أدى ذلك إلى حدوث بعض العقبات الطريفة. لأسابيع بعد حصولها على الهاتف، كانت إسي تتصل بصديقاتها لتجلس في صمت مؤلم، لا تدري ماذا تقول. وفي أشفيل بولاية كارولينا الشمالية، استمرت لونا جيمس مارتينيز (٩ سنوات) في إنهاء المكالمات عبر هاتفها الجديد من طراز «تين كان» (Tin Can) -وهو سماعة ذات مظهر كلاسيكي مخصصة للأطفال- لأنها اعتقدت أنه «معطل».

اضطرت والدتها، باولا جيمس مارتينيز، لشرح ما هي «نغمة الاتصال» (Dial Tone). كما واجهت لونا صعوبة في أساسيات أخرى كانت بديهية يوماً ما، حيث كانت تمسك السماعة أمام وجهها كما لو كان هاتفاً ذكياً في وضع المكبر، مما جعل من المستحيل عليها سماع أي شخص. ثم كانت هناك مشكلة «إتيكيت»

ما هي قواعد الخلاف الآمن بين الزوجين؟

عزيز ملا هذال



إنّ مؤشر نجاح الزواج لا يكمن في غياب الخلافات، بل في هندستها؛ فالحاجة ملحة لتبني مفهوم الخلاف الآمن الذي يجعل العلاقة أكبر من المشكلة. عبر البداية الناعمة وانتقاص السلوك لا الهوية، والاستماع للفهم لا للرد، يتحول النزاع من معول هدم إلى أداة بناء تكشف احتياجات الشريك وتحمي المصلحة العليا للأسرة من لظى الخصام...

في حياتنا يعد الخلاف مشكلة واقعية وطبيعية ولا يمكن الهروب منها، والخلاف يعد من أعقد المشاكل التي تعاصر أبناء آدم وتجعل منهم متناحرين ولا يمكن إنكار ذلك ولا تغافله لكن ذلك لا يعني مطلقاً أن نستسلم له خاضعين منكسي رؤوسنا لا نملك حولاً ولا قوة، وهذا الواقع ينطبق على العلاقات الزوجية فإنها لا تخلو من الخلافات التي يمكن أن تمر بأمان ويمكن أن تهدم صومعة العلاقة، فكيف يمكن أن ندير أزماتنا الزوجية بأمان؟

مفهوم الخلاف الآمن لا يعني الاتفاق الدائم، بل يعني أن يطمئن الطرفان إلى أن العلاقة أكبر من المشكلة، هو إدراك لا واع بأن كشف نقاط الضعف أو التعبير عن الغضب لن يؤدي إلى التخلي أو الإهانة أو التحطيم النفسي، فالمرونة في السعي لحل الخلافات وتغليب المصلحة العليا هي من تحل الأمان الزوجي وليس العكس. الكثير من الخلافات والمشكلات الزوجية التي تحدث هي نتاج اختلاف الأمزجة وليس من الضروري أن يكون هناك خطأ كبير يستدعي الصدام، فقد يكون مزاج أحد الزوجين حاداً مما لا يترك مساحة للتفاهم بينما مزاج الآخر عنيد وهكذا تتعارض الأمزجة وينشأ لدينا شيء اسمه مشكلة أو خلاف، والدليل أنهما سيتصلحان بعد

ساعات أو أيام قليلة بمجرد تنازل أحدهما عن بعض ما يتمسك، وهو ما يعزز فكرة أن الإنسان بيده أن يبقى في منطقة الأمان أو مغادرتها. في هذا الخصوص يعتقد علم النفس الاجتماعي أن مؤشر نجاح الزواج ليس في غياب الخلافات بل في هندسة الخلاف، فالخلاف في حد ذاته ظاهرة صحية تعكس حيوية العلاقة ووجود شخصيتين متميزتين، لكنه يتحول إلى معول هدم حين يفتقر إلى مظلة الأمان النفسي التي تحمي الطرفين وما يتبعهما من الاكتواء بلظى شجن الخلافات الزوجية المدمرة ذات الأضرار الوخيمة. ما هي أبرز قواعد الخلاف الآمن بين الأزواج؟

بعض السلوكيات التي سنشير إليها تعد أدوات فعالة وسليمة لإبقاء الأزواج في منطقة الأمان، تحاط منطقة الخلافات بجدار يمنع من انتشار النار وتفاقمها، ومن أبرز هذه القواعد ما يلي: أولى القواعد التي تؤسس للخلاف

الآمن في العلاقات الزوجية هي قاعدة البداية الناعمة، إذ إن الطريقة التي يبدأ بها النقاش في أول ثلاث دقائق تحدد غالباً النتيجة النهائية له، البداية الهجومية التي تبدأ بكلمة أنت دائماً، أو أنت أبداً تضع الطرف الآخر في وضعية الدفاع التلقائي، والأفضل البدء بشرح الشعور الذي ينتاب أي طرف نتيجة هذه المشكلة وبالتالي ينتقل التركيز من نقد الشخصية إلى شرح الحاجة. القاعدة الثانية للخلاف الآمن هي انتقاد السلوك وليس الهوية، فحين تقول لزوجتك بأن تصرفك في هذا الموقف أزعجني على سبيل المثال فإنك تفتح باباً للتصحيح، مستفز فهو حكم مؤبد يغلق طرق الحل ويدفع الطرف الآخر لرد الصاع صاعين إن تمكن أي طرف من الرد. والقاعدة الثالثة هي قاعدة فصل الفعل عن الذات، حيث يقول علم النفس الاجتماعي «يقع الكثيرون في فخ خطأ

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد ضمن خطتها الرامية إلى تعزيز الكفاءة الإدارية والرقابية وتطوير آليات العمل المؤسسي، وعملاً بتوجيهات مدير هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي الأستاذ صفاء مجيد الساري بتسخير التقنيات الحديثة لاختصار الوقت وتقليل الجهد وضغط النفقات، نظمت شعبة التدريب والتطوير الإداري في الهيئة، وبالتعاون التقني مع شعبة تكنولوجيا المعلومات، ورشة تدريبية تخصصية بعنوان (آليات محاسبة المتولين وإدارة الأعيان الموقوفة)، وذلك عبر دائرة إلكترونية مباشرة.

وشارك في إلقاء محاضرات الورشة كل من مدير قسم إدارة المال الموقوف المهندس محمود هادي جاسم، ومسؤول شعبة الأملاك التي تحت إدارة المتولين السيد أحمد عبد الكريم بشار، بحضور مجموعة من موظفي شعب الأملاك والحسابات في مديرية الوقف الشيعي بمحافظة البصرة. وتضمنت الورشة شرحاً تفصيلياً لعدد من النقاط الجوهرية

المرتبطة بالقوانين والتشريعات والأنظمة الخاصة بالأوقاف والمتولين، ولا سيما القوانين المرقمة (٦٤) لسنة ١٩٦٦ و(١٠٧) لسنة ١٩٦٤ و(٤٦) لسنة ١٩٧٠، مع بيان الآليات المعتمدة في تنظيم وإدارة الحسابات الخاصة بالأعيان الوقفية. كما تناول المحاضرون جملة من الملفات الحيوية، أبرزها آليات مسك سجلات محاسبة المتولين، وسجل الوقفيات، وقوائم العقود والإيجارات، مع التركيز على كيفية إدراج الحسابات وتقديمها

وفق الأنظمة والتعليمات النافذة، إضافة إلى توضيح صلاحيات لجنة محاسبة المتولين في قبول الحسابات أو رفضها ومنح فترات إمهال لتعديلها، والتأكيد على ضرورة الالتزام الدقيق بشروط الحجج الوقفية، مع تقديم شرط الصيانة على سائر الشروط لضمان ديمومة العين الموقوفة. وسلطت الورشة الضوء أيضاً على الإجراءات القانونية المتبعة في وضع اليد على الموقوفات التي انتهت مدة تولية متوليها، وآليات إدارتها وتنظيم شؤونها، فضلاً

هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي تعقد ورشة تخصصية إلكترونية حول آليات محاسبة المتولين



عن حث المتولين على تجديد التولية الشرعية بما يضمن استمرارية الإدارة وفق الأطر القانونية والشرعية. ويأتي اعتماد نظام الدائرة الإلكترونية المباشرة في إقامة هذه الورشة خطوة استراتيجية، تهدف إلى تسهيل وصول المعلومة إلى الموظفين والمتخصصين في مختلف المواقع الجغرافية، بما يساهم في تعزيز دقة التنفيذ وسرعة الإنجاز وترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارة الأوقاف.

التعليم الديني تقرر نظام "المحاولات" لطلبة السادس الإعدادي الراسبين في ثلاثة دروس

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد أعلنت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية صباح اليوم الأربعاء عن إعادة العمل رسمياً بنظام "المحاولات" لطلبة الصف السادس الإعدادي الإسلامي، ليشمل الطلبة الراسبين في ثلاثة دروس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

انطلاقاً من حرص معالي السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري ومتابعته الحثيثة للمسيرة التعليمية وإيمانه العميق بضرورة تقديم الدعم الكامل لأبنائه الطلبة. وأوضح عبد الحسين أن الآلية الجديدة تمنح الطلبة المشمولين فرصة إضافية لتحقيق النجاح والتفوق، حيث سيؤدون الامتحان وفق نظام المحاولات خلال العام

الدراسي المقبل ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وأكد أن هذه الخطوة تهدف إلى فتح آفاق جديدة أمام الطلبة لاستكمال مسيرتهم العلمية بنجاح. ودعا المدير العام الطلبة المشمولين إلى اغتنام هذه الفرصة الثمينة، وبذل أقصى الجهود خلال الفترة المقبلة للاستعداد الجيد لامتحانات، متمنياً لجميع التوفيق والنجاح في مسيرتهم الدراسية.

التعليم الديني: المحافل القرآنية تصنع جيلاً متشعباً بالقيم الإسلامية وتكتشف المواهب الواعدة



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
أكدت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي أن إقامة المحافل القرآنية في مدارسها تمثل ركيزة أساسية في تعزيز تعلق الطلبة بكتاب الله العزيز، ودعم العملية التربوية عبر ترسيخ القيم الأخلاقية والعقائدية، بما يسهم في بناء جيل واع وملتزم بثوابته الدينية. وشهدت المدارس الدينية في العاصمة بغداد والمحافظات، خلال شهر رمضان المبارك، سلسلة من الفعاليات والمحافل والمسابقات القرآنية التي هدفت إلى تنمية مهارات التلاوة والحفظ لدى الطلبة، فضلاً عن اكتشاف الطاقات والمواهب الواعدة تمهيداً لتمثيل العراق في المحافل القرآنية المحلية والدولية. ففي قضاء الشامية بمحافظة الديوانية، نظمت مدرسة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الابتدائية للبنين محفلاً قرآنياً مميزاً، شارك فيه عدد من التلاميذ بتلاوات عطرة لآيات الذكر الحكيم، وسط أجواء إيمانية عززت ارتباط الناشئة بالقرآن الكريم. وفي محافظة الخفج الأشرف، تواصلت الأنشطة القرآنية بزخم ملحوظ، حيث احتضنت مدرسة وليد الكعبة الابتدائية للبنين مسابقة قرآنية شهدت تنافساً مميّزاً بين التلاميذ، وأسفرت عن اختيار أفضل التلاوات وتكريم الفائزين، فيما أقامت مدرسة فدك الابتدائية للبنات محفلاً قرآنياً خاصاً، قدمت خلاله الطالبات تلاوات متميزة عكست مستوى الاهتمام بتشجيع الفتيات على حفظ وتلاوة القرآن الكريم. أما في محافظة البصرة، فقد نظمت الثانوية القرآنية الإسلامية محفلاً قرآنياً بمشاركة طلبة المدرسة، في أجواء مفعمة بالخشوع والروحانية، أكدت أن رسالة المدارس القرآنية تتجاوز التعليم الأكاديمي إلى غرس محبة القرآن الكريم في نفوس الطلبة. وفي محافظة واسط، وتحديداً في قضاء الزبيرية، أقامت ثانوية الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية للبنات محفلاً قرآنياً مميزاً، شهد مشاركة فاعلة من الطالبات اللواتي قدمن تلاوات مؤثرة، عكست حرص الدائرة على إشراك

أجواء مفعمة بالخشوع والروحانية، أكدت أن رسالة المدارس القرآنية تتجاوز التعليم الأكاديمي إلى غرس محبة القرآن الكريم في نفوس الطلبة. وفي محافظة واسط، وتحديداً في قضاء الزبيرية، أقامت ثانوية الإمام الحسين (عليه السلام) الإسلامية للبنات محفلاً قرآنياً مميزاً، شهد مشاركة فاعلة من الطالبات اللواتي قدمن تلاوات مؤثرة، عكست حرص الدائرة على إشراك

وأسفرت عن اختيار أفضل التلاوات وتكريم الفائزين، فيما أقامت مدرسة فدك الابتدائية للبنات محفلاً قرآنياً خاصاً، قدمت خلاله الطالبات تلاوات متميزة عكست مستوى الاهتمام بتشجيع الفتيات على حفظ وتلاوة القرآن الكريم. أما في محافظة البصرة، فقد نظمت الثانوية القرآنية الإسلامية محفلاً قرآنياً بمشاركة طلبة المدرسة، في

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
استقبل مدير المركز الوطني لعلوم القرآن، الدكتور القارئ رافع العامري، في مبنى المركز ببغداد، مدير قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) الدكتور حيدر الوائلي، يرافقه معاون مدير القسم الدكتور مهدي الموسوي وعدد من الأساتذة التدريسيين وطلبة القسم. ورحب الدكتور العامري بالوفد الزائر، مؤكداً أهمية تعزيز أواصر التعاون العلمي والأكاديمي بين المؤسسات القرآنية والجامعات، بما يسهم في تطوير العمل القرآني ونشر ثقافة القرآن الكريم في الأوساط العلمية والشبابية. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في تنظيم الأنشطة والفعاليات القرآنية، إضافة إلى دعم واحتضان المواهب القرآنية الشابة، وتوفير بيئة مناسبة لصقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم في تلاوة القرآن الكريم وعلومه.

مدير المركز الوطني لعلوم القرآن يستقبل وفداً أكاديمياً من كلية الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)



الكلية في توسيع آفاق التعاون والعمل المشترك مع المركز لإقامة نشاطات وبرامج قرآنية تسهم في خدمة كتاب الله العزيز وترسيخ قيمه في المجتمع.

من جانبه أشاد الدكتور الوائلي بالجهود التي يبذلها المركز الوطني لعلوم القرآن في إقامة المسابقات والفعاليات القرآنية على المستويين الوطني والدولي، معرباً عن رغبة

إضافة إلى دعم واحتضان المواهب القرآنية الشابة، وتوفير بيئة مناسبة لصقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم في تلاوة القرآن الكريم وعلومه.

الوقف الشيعي في واسط وشرطة المحافظة يعززان الوعي المجتمعي بندوة "حصر السلاح بيد الدولة" لترسيخ الأمن والاستقرار

وتعزيز الوعي المجتمعي بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهود لدعم هبة الدولة. وتضمنت الندوة محاضرة ألقاها العميد عبد الغني السعدون، مدير شعبة السيطرة وتنظيم السلاح، استعرض خلالها الأطر القانونية والإجراءات المعتمدة لتنظيم حيازة السلاح، مبيناً أن الالتزام بهذه الضوابط يعد ركيزة أساسية في فرض سلطة القانون. وألقى العقيد زيد حسين اللامي كلمة خلال الندوة، أكد فيها على أهمية التنسيق المشترك بين المؤسسات الحكومية والأمنية، مشيراً إلى أن حصر السلاح بيد الدولة يمثل خطوة أساسية نحو بناء مجتمع آمن ومستقر، داعياً إلى تعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية في هذا الجانب. واختتمت الندوة بالتأكيد على ضرورة توحيد الجهود بين مختلف الجهات الرسمية والمجتمعية، بما يضمن تطبيق القانون وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

بالشأن الأمني والمجتمعي. استهلّت الندوة بكلمة ترحيبية ألقاها المهندس الخفاجي، رحّب فيها بالحضور، مؤكداً أهمية نشر ثقافة الالتزام بالقانون وبحضور عدد من المختصين والمهتمين

شرطة واسط ندوة توعوية تثقيفية بعنوان "حصر السلاح بيد الدولة"، وذلك على قاعة الاجتماعات بمقر المديرية، وبحضور عدد من المختصين والمهتمين

الإعلام والاتصال الحكومي - واسط بتوجيه مباشر من مدير الوقف الشيعي في واسط، المهندس حيدر فاضل الخفاجي نظمت المديرية وبالتعاون مع قيادة



أمانة مزار ميثم التمار تكرم كوكبة من متطوعي منصة "أبا الأحرار" التابعة لدائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة

وتقدير، ترميناً لجهودهم المباركة وعطائهم المتميز خلال شهر رمضان المبارك. وجاء هذا التكريم تقديراً للدور الإنساني والخدمي الذي قدّمه (٤٦) متطوعاً ومتطوعة، حيث جسّدوا أسماً معاني الإيثار والتفاني، وأسهموا بشكل فاعل في تنظيم العمل الخدمي وتوفير أجواء إيمانية وروحانية تليق بعظمة المناسبة وقدسيتها المكان. وقد تحقق هذا الجهد ثمرة للتنسيق والتعاون المشترك بين دائرة العتبات المقدسة والأمانة الخاصة للمزار، ما انعكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدّمة للزائرين الكرام، وعزّز من روح العمل الجماعي والتطوعي. وأكدت الدائرة أن هذا التكريم يأتي في إطار دعم ثقافة العمل التطوعي، وتشجيع الطاقات الشبابية على المبادرة والعطاء، وترسيخ قيم التعاون وخدمة أهل البيت (عليهم السلام)، سائلين الله تعالى أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال ويجزيهم خير الجزاء.

"أبا الأحرار" التطوعية التابعة إلى دائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة، المشاركين في خدمة زائري المزار الشريف، وذلك بمنحهم شهادات شكر

الإعلام والاتصال الحكومي - الكوفة كرّمت الأمانة الخاصة لمزار الصحابي ميثم التمار (رضوان الله عليه) كوكبة من متطوعي منصة



تحت عنوان "الإمام علي (ع).. مسيرة جهاد وثبات... أوقاف كركوك تقيم ندوة حوارية إحياء لذكرى استشهاد أمير المؤمنين (ع)



شهدت الندوة حضور مدير الوقف مردان دارمان وكادر المديرية وتأتي إقامة هذه الندوة تنفيذاً للخطة السنوية لشعبة إحياء الشعائر الحسينية.

الإعلام والاتصال الحكومي - كركوك أقامت شعبة إحياء الشعائر الحسينية بمديرية الوقف الشيعي في محافظة كركوك ندوة حوارية تحت عنوان "الإمام علي (عليه السلام).. مسيرة جهاد وثبات"، وذلك في قاعة المناسبات بمبنى المديرية. والقى إمام وخطيب حسينية أهل البيت (عليهم السلام)، سماحة الشيخ علي جمعة كلمة خلال الندوة تناول فيها المحطات الرئيسية لحياة أمير المؤمنين (عليه السلام) الحافلة بالجهاد والتضحية والثبات على مبدأ الحق، ومواقفه الثابتة والمشرقة في الدفاع عن رسالة الإسلام وإرساء دعائم الحق والعدل والمساواة، مؤكداً على أهمية استلهام الدروس والعبر من هذه السيرة العظيمة وتطبيقها في الواقع.

مديرية الوقف الشيعي في صلاح الدين تكرم نحو (36) مبلغة وحافظة للقرآن الكريم تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة

الحفل بدأ بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلتها الحافظة رقية محمد غانم ومن ثم ألقى المهندسة حياة صلاح لفتة كلمة ذكرت فيها دور المرأة في المجتمع الإسلامي حيث أكدت على استمرار عطاؤها رغم كل الصعوبات التي عانتها.

وبعد هذا تطرق السيد مدير المديرية إلى ضرورة الاستمرار بهذا العطاء والتفوق في حفظ القرآن الكريم الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء مجتمع واعى بعيد عن كل الأفكار المتطرفة الدخيلة.

وفي نهاية المحفل ثمن الحاضرون هذه المبادرة والالتفاتة التي وصفوها بالرائعة التي ستعطي دافعا معنويا للمزيد من التألق ونشر علوم القرآن في المجتمع.

وموظفات المديرية بحضور السيد مدير المديرية المستشار القانوني بشار رشيد عبد الرزاق وعدد من أولياء أمور الحافظات وعدد من موظفي المديرية.

أقامت وحدة شؤون المرأة بمديرية الوقف الشيعي في صلاح الدين حفل تكريم حافظات القرآن الكريم والبالغ عددهن (٣٦) حافظة في مدينة بلد

الإعلام والاتصال الحكومي - صلاح الدين بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وتزامناً مع شهر رمضان المبارك.



الوقف الشيعي في بابل يرسم البسمة على وجوه الأيتام بمأدبة إفطار وكسوة العيد في دار الدولة لرعاية (البراعم والزهور)



الإعلام والاتصال الحكومي - بابل برعاية معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، وتنفيذاً لخطة هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي، وبإشراف مجلس الهيئة، أقامت مديرية الوقف الشيعي في محافظة بابل مأدبة إفطار في دار الدولة لرعاية الأيتام (البراعم والزهور)، بالتنسيق مع معتمد المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ جابر الجناحي، وبحضور مدير الوقف الشيعي في بابل المهندس عبد العظيم كريدي الدوغان، ولجنة تنفيذ شرط الواقف.

وتضمن البرنامج إقامة مجلس حسيني (عليه السلام) استذكر فيه نهج أمير المؤمنين في رعاية الأيتام والاهتمام بشؤونهم، حيث بين الخطيب الحسيني سماحة الشيخ حسن عيدان أهمية هذه القيم الإنسانية، مستعرضاً عدداً من الروايات الواردة في هذا الشأن، فضلاً

العاملة في دار الدولة لرعاية الأيتام، مثنياً جهودهم الكبيرة في احتضان هذه الشريحة ورعايتها، ومؤكداً استمرار التعاون المشترك لتعزيز المبادرات الإنسانية والخدمية التي تستهدف الأيتام وترعى احتياجاتهم.

اختتمت بإقامة مأدبة إفطار جماعية أدخلت الفرح والسرور إلى قلوب الأطفال. من جانبه، عبر مدير الوقف الشيعي في بابل المهندس عبد العظيم كريدي الدوغان عن شكره وتقديره للكوادر

عن تقديم الإرشادات والتوجيهات التي تحث على التكافل الاجتماعي ورعاية الفئات المحتاجة. وشهدت الفعالية توزيع الهدايا وكسوة العيد على الأيتام، في أجواء إنسانية مفعمة بالمودة والاهتمام،

قسم مشاريع التوسعة في العتبة الحسينية يباشر تهيئة طريق "ركضة طويريج" عبر ربط صحن الإمام الحسن والعقيلة (ع)

وأضاف أن "هذه الجهود التي انطلقت بتكليف مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومتابعة متواصلة من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي، وتأتي لضمان انسيابية حركة الحشود وتوفير أعلى معايير السلامة للزائرين". وتابع أن "العمل يجري حالياً بوتيرة متصاعدة، لضمان جاهزية هذا الشريان الحيوي قبل انطلاق مراسم العزاء في العاشر من محرم الحرام". وتجسد هذه الأعمال جانباً من الجهود المتواصلة التي تبذلها العتبة الحسينية المقدسة في تطوير مشاريع التوسعة، بما يسهم في استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين، ويعزز من انسيابية الحركة خلال الزيارات المليونية، في إطار منظومة خدمية متكاملة ترتكز على أعلى المعايير الهندسية والتنظيمية.

وقال رئيس قسم مشاريع التوسعة، المهندس حسين رضا مهدي، إن "الكوادر الهندسية والفنية في قسم مشاريع التوسعة التابع للعتبة الحسينية المقدسة باشرت بتنفيذ أعمالاً ميدانية مكثفة، ضمن خطة استباقية متكاملة تهدف إلى تهيئة البنى التحتية لاستقبال جموع المعزين خلال شهر محرم الحرام، ولإسima المشاركين في مراسم (ركضة طويريج) المليونية". وأوضح أن "الفرق الفنية باشرت بكشف سقف مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) تمهيداً لربطه هندسياً بسقف صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، لافتاً إلى أن "هذه الخطوة ليست مجرد إجراء إنشائي، بل هي عملية (تجسير) استراتيجية تهدف لتوحيد المساحات وتحويلها إلى طريق واسع ومنسجم، يشكل المسار الأساسي لعزاء (ركضة طويريج) المليوني".

مكثفة، ضمن خطة استباقية شاملة تستهدف تهيئة البنى التحتية لاستقبال جموع المعزين خلال شهر محرم الحرام، لإسima المشاركين في مراسم "ركضة طويريج" المليونية.

الإعلام والاتصال الحكومي - كربلاء المقدسة باشرت الملاكات الهندسية والفنية في قسم مشاريع التوسعة بالعتبة الحسينية المقدسة تنفيذ أعمال ميدانية



أوقاف صلاح الدين تشارك في الحفل التأييني للشهداء العقيدة والسلام

والسيد معاون مدير المديرية الأستاذ صاحب قاضل شكر، وبما مدير المديرية في حديثه أثناء الحفل ان هذه الاعتداءات تعتبر انتهاك صريح للإنسانية داعيا المجتمع السوداني بأخذ دوره في خفض التصعيد في المنطقة.

الإعلام والاتصال الحكومي - صلاح الدين في إطار التواصل والمشراكة في الفعاليات التي تنقيتها الأمانة

شارك مديرية أوقاف صلاح الدين في الحفل التأييني الذي أقامته الأمانة الخاصة بمراسم السيد محمد (عليه السلام) لشهداء العقيدة والسلام الذين استشهدوا جراء الاعتداء الصهيوني أمريكي على الجمهورية الإسلامية ولا سيما قائد الثورة المرشد الأعلى (رحمه الله). وشهد الحفل مشاركة السيد مدير المديرية المستشار القانوني بشار رشيد عبد الرزاق مرتضى صادق.

رئيس مجلس الوزراء السيد السوداني يستضيف رجال الدين واللامى يؤكد رسالة الموقف الشيعي في الاعتدال والتعايش لدعم مسار بناء الدولة



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد شارك الوكيل الإداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي المهندس حسين جباره اللامي، في مأبئة إفطار شهر رمضان المبارك التي أقامها رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شيباع السوداني، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور عامر شاكر الجبابي وعدد من رجال الدين والعلماء، في لقاء عكس أهمية التكامل بين المؤسسات الدينية والرسمية لتعزيز الاستقرار المجتمعي.

وَجري خلال المأبئة الرمضانية التأكيد على الدور المهم الذي تضطلع به المؤسسات الدينية في ترسيخ قيم الاعتدال ونبذ التطرف، إلى جانب دعم جهود الدولة في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء مواقف رجال الدين المبدئية التي تمثل حائط صد أمام الأفكار الهدامة، مشيداً بورهم في حماية المجتمع والحفاظ على وحدة الدولة، فضلاً عن دعمهم المستمر لثوابتها، لافتاً إلى أن العراق يمر بتحديات كبيرة

القوات الأمنية في الحشد الشعبي، مؤكداً أن الحكومة لن تسمح بتعريضهم للخطر وستتدخل كل ما توسعها لحمائتهم، مشيداً على أن واجب الدولة وفق القانون هو احتكار وسائل العنف، وأن القوات الأمنية تمكنت من إحباط العديد من العمليات التي كانت تستهدف مواقع اقتصادية وبعثات دبلوماسية.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن الحكومة تواصل جهودها مع الجهات الإقليمية والدولية لوقف الحرب الدائرة في المنطقة، لافتاً إلى

تعمل الحكومة بالتنسيق مع مختلف الجهات على تجاوزها.

وأكد السوداني أن الوضع الأمني في المنطقة يشهد تحسناً خطيراً نتيجة استمرار العمليات العسكرية، مشيراً إلى أن الدولة بقراراتها هي الجهة المعنية بقرار الحرب، وأن قصف مقار البعثات الدبلوماسية أو مقار التحالف الدولي يعرض العراق لتبعات خطيرة، مؤكداً أن الدولة ستواصل ملاحقة المتورطين بهذه الأفعال الدلته.

كما جدد إرادته لاستهداف أبناء

برعاية مكتب رئيس الوزراء

ممثل ديوان الوقف الشيعي يلقي محاضرة عن أمير المؤمنين (ع) في ندوة للجامعة العراقية



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد القى مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي محاضرة دينية وعلمية تحت عنوان (فرزت ورب الكعبة - دروس من استشهد الأمام علي .. عليه السلام .. برسالة واهداف) في الندوة التي أقيمت برعاية اللجنة الوطنية الدائمة للتوعية المجتمعية والإرشاد في مكتب رئيس الوزراء على قاعة كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية .

الموسوي استعرض في محاضراته جوانب من مسيرة أمير المؤمنين عليه السلام الذي كرس حياته لخدمة الدين الإسلامي والأمة الإسلامية والأهمية هذه الشخصية تحد ان القرآن الكريم أنخ الكثير من الوقائع والحوادث التي مرت به.

هذا وحضر الندوة ممثل مكتب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية الدائمة

مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية يتفقد مديرية الوقف الشيعي في بابل



العمل للتهوض بالواقع المؤسساتي.

وأجرى مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية الأستاذ أحمد خالد محمد رضا زيارة ميدانية لطاقم رة الشمس وتجول فيه مشيداً بالجهود الهندسية المبذولة في جميع الأعمال الحارية حالياً.

من جانبه فقد تقدم الدوفاني بالشكر للأستاذ أحمد على حرصه وزيارته المستمرة ومتابعته لأعمال موظفي المؤسسات في المديرية.

الإعلام والاتصال الحكومي - بابل

استقبل مدير الوقف الشيعي في بابل المهندس عبد العظيم كريبتي الدوفاني في مكتبه، مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية الأستاذ أحمد خالد محمد رضا الذي أطلع على أعمال شعبة المؤسسات في المديرية .

وبحث الجانبين على هامش الزيارة موضوع تسهيل معاملات الموظفين الحاليين الى التقاعد وتبديل العقود والموقات التي تواجه سير

رؤساء وعمداء الجامعات والكليات الحكومية والأهلية ولقيف من الشخصيات العلمية والثقافية ورافق السيد الموسوي في هذه الندوة مدير قسم العلاقات والنشر في الأمانة السيد عادل عبد الكريم

التوعية والإرشاد الأستاذ الدكتور حيدر علوان الساعدي والشيوخ الدكتور محمد النوري نائب رئيس اللجنة والأستاذ الدكتور كاظم خليفة حمادي عميد كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية ومجموعة من